

رئيس مكتب الإرشاد في أمانة صنعاء، السيد قيس الطل للوفاق:

## نعد جيلاً قرانياً يواجه أعداء الأمة ويُعيد صدارتها

تسبب الغزو العسكري والحصار الذي فرضته المملكة السعودية على اليمن في السنوات الثماني الماضية في ربط اسم اليمن بالحرب والخراب وتجويع الأطفال. ولكن مع وقف الضربات الجوية السعودية على اليمن في الأشهر الأخيرة يمكننا النظر في الأنشطة الثقافية والاجتماعية الواسعة لأنصار الله وحكومة الإنقاذ الوطني من أجل التنمية البشرية.



الصفحة ٧ <

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



إنعكاسات ومخاطر  
عمالة الأطفال



المقاومة ماضية بتغيير  
معادلات القوة عالمياً

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٣٦٤ ● الأربعاء ● ٢ ذوالحجة ١٤٤٤ ● ٢١ يونيو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

المحلل السياسي اللبناني حسن حردان للوفاق:

## المقاوم الفلسطيني يمتلك روح القتال والجندي الصهيوني يفتردها

المقاومة الفلسطينية اهتدت الى اسلوب حرب العصابات

مقتل ٤ صهاينة وإصابة آخرين قرب مستوطنة «عيلي»



الصفحة ١٠ >



بدء نشاط موقع  
الوفاق بحلة جديدة

بمشاركة متابعينا في مواقع التواصل الاجتماعي التالية

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية

## الوقائع

الوقائع- قال رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، لدى استقباله يوم أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "اسماعيل هنية"، ان الشواهد تؤكد على هذه الحقيقة اليوم بان تيار المقاومة تعاضد أكثر من اي وقت مضى، واعداً هذا المحور باتوا في ادنى المستويات أكثر من اي وقت مضى أيضاً.

والنقى آية الله رئيسي ظهر أمس إسماعيل هنية ومجموعة من كبار أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس، مهتماً بالنجاحات الأخيرة التي حققتها جبهة المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن هذه الانتصارات تظهر أن المبادرة اليوم هي في يد هذه الجبهة، واعتبر تماسك وتلاحم الفصائل الجهادية المختلفة في فلسطين تحت لواء المقاومة هدية إلهية يجب الحفاظ عليها وتعزيزها.

## تغيير موازين القوى

وأضاف: إن جبهة المقاومة اليوم ليست فقط في الأراضي المحتلة، بل في المنطقة وحتى على الساحة الدولية، تعمل على تغيير موازين القوى والظروف لصالحها وعلى حساب تيار الهيمنة. كما صرح السيد رئيسي بأن وجهات النظر السياسية اليوم سواء من داخل فلسطين أو خارجها، قد توصلت إلى حالة من التماسك فيما يتعلق بالمواجهات في هذه الأرض، وقال: اليوم حتى أولئك الذين سعوا ذات مرة للتفاوض والاتفاق مع الكيان الصهيوني، توصلوا إلى أنه لا جدوى من المساومة والتفاوض مع هذا الكيان وأن



## رئيس الجمهورية لدى استقبال هنية:

## المقاومة ماضية بتغيير معادلات القوة عالمياً

الطريقة الوحيدة الممكنة لمواجهة هي المقاومة.

## لاجدوى سوي بالمقاومة

وأشار آية الله رئيسي إلى أنه اليوم لا يوجد لدى أحد أدنى ثقة بالكيان الصهيوني وأنصاره، وهذا إنجاز كبير

«التطبيع»  
خيانة للقضية  
الفلسطينية  
وطعن في ظهر  
المقاومة

"العلم أن هذا العمل لن يخلق لهم الأمن ولا لذلك الكيان، وعلى هذه الدول أن تعلم أيضاً أن هذا المسار لن يولد لهم سوى الكراهية من قبل شعوبهم والدول الإسلامية.

## أحد الإنجازات العظيمة للمقاومة اليوم

في هذا اللقاء أعرب إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عن امتنان الشعب الفلسطيني لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمر لتحرير القدس الشريف، وقال: اليوم جبهة المقاومة ليست في غرّة فحسب، ولكن أيضاً في الضفة الغربية وفي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وحتى بين الفلسطينيين ومحبي فلسطين خارج هذه الأرض، فإنها تتوسع وقواها تتعاظم. وشدد على أننا وصلنا اليوم إلى مستويات متقدمة من القوة والمقاومة، قائلاً: إن أحد الإنجازات العظيمة والمهمة لجبهة المقاومة في فلسطين هو تحقيق مستوى عالٍ جداً من التماسك والتكامل والتنسيق بين جميع الجماعات الجهادية، وخير مثال على ذلك في ما شهدناه من معركة استمرت خمسة أيام بين الفصائل الفلسطينية والكيان الصهيوني. لقد قمنا بإدارة هذه المعركة وهندستها من غرفة عمليات مشتركة دقيقة للغاية. وصرح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن فلسطين أصبحت اليوم جزءاً من التدفق المتكامل والمستمر للمقاومة في المنطقة، مشيراً إلى أن كل قدرات المقاومة للجماعات الجهادية الفلسطينية وحتى أجزاء أخرى من المقاومة تتدفق في المنطقة.

قضية في العالم الإسلامي هي تحرير القدس الشريف، وأي محاولة لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني هي خيانة للقضية الفلسطينية وطعن في ظهر حركة المقاومة، وقال: الكيان الصهيوني الذي يسعى إلى تطبيع علاقاته مع بعض الدول الإسلامية

آخر للمقاومة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجبهة المقاومة الفلسطينية اعتقدنا دائماً أن الصهاينة لا يمكن أن يلتزموا بعهودهم مع المناصرين لهم، لكن هذه النقطة أصبحت اليوم واضحة للعالم أجمع. واعتبر رئيس الجمهورية أن أهم

## أخبار قصيرة



## إيران تؤكد على وحدة الأراضي السورية

انطلقت يوم أمس في العاصمة الكازاخية أعمال الاجتماع الدولي العشرين حول سوريا بموجب صيغة أستانا. وفي السياق، عقدت صباح الثلاثاء، جلسة مباحثات رسمية بين وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووفد الجمهورية العربية السورية وتم خلال اللقاء بحث التطورات الجارية في سورية والمنطقة والمواضيع المدرجة على جدول أعمال اجتماع أستانا العشرين. وكانت وجهات النظر متطابقة إزاء المواضيع مدار البحث. وجدد أصغر خاجي دعم إيران لوحدة وسلامة الأراضي السورية ورفضها المطلق لأي عمل يمس بها والذي لن يؤدي إلا إلى تصعيد الأوضاع في المنطقة. من جانبه أكد سوسان وقوف سورية إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الحملة التي تتعرض لها، مجدداً الثقة بقدرتها على معالجة الأوضاع الراهنة وإفشال المخططات المعادية. وأعرب سوسان عن تقدير سورية العالي لمواقف إيران الداعمة لها في مختلف المجالات. واتفق الجانبان على مواصلة التنسيق والتشاور إزاء التحديات الراهنة.

## كنعاني: لا يمكن للغرب التخلي عن مسؤوليته تجاه اللاجئين

أكد المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية "ناصر كنعاني" أن الغرب لا يمكن أن يتخلى عن مسؤوليته تجاه أزمة اللاجئين، اثر غرق السفينة التي كانت تقل لاجئين في مياه البحر الأبيض المتوسط، وذهب ضحيته المئات من النساء والأطفال. وشدد "كنعاني" في تغريدة نشرها على صفحته الخاصة في تويتر اليوم الثلاثاء على أن الغرب لن يستطيع التنصل من أزمة اللاجئين، وذلك لأن الكثير من حالات الهجرة غير القانونية من آسيا وأفريقيا نحو الغرب إنما يعود سببه إلى السياسات الخاطئة التي تتبناها أميركا وأوروبا في هاتين الفئتين.



## الجهاز القضائي هو الأكثر اتصالاً للجمهور

قال المتحدث باسم السلطة القضائية "مسعود ستايشي" إنه تم عقد أكثر من ٥١٧ ألف محكمة افتراضية في إيران خلال العام الإيراني الماضي مضيفاً، أن الجهاز القضائي اليوم هو الأكثر اتصالاً للجمهور وأقام أسهل طريقة للاتصالات والعلاقات العامة. وقال ستايشي الثلاثاء في مؤتمر صحفي، عن ملف المواطن الإيراني السجين في السويد حميد نوري إن المتابعات الحديثة أدت إلى الإفراج عن الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي، ونأمل أن يتم توفير الأرضية لإطلاق سراح السيد نوري. وأعتقد أنه سيعود إلى عائلته قريباً. وأضاف: اتصال نوري بأسرته انقطع لفترة طويلة ونؤيد أنه يتم اتخاذ إجراءات إيجابية، لكنها ليست كافية وذلك بعد ٤٣ شهراً على حبسه الانفرادي.

## أجهزة استخبارات لـ ٢٠ بلداً مُنخرطة في أعمال الشعب

أعلن وزير الأمن إسماعيل خطيب، اننا نشهد اليوم عشرات الخلايا الاستخباراتية للأعداء تعمل ضد الأمن الوطني للجمهورية الإسلامية، موضحاً ان خلق اجواء الأمل وتعزيز الإيمان من البنى الأساسية لأمن واقتدار النظام الإسلامي المقدس في إيران. وأضاف خطيب في حديث امام المجلس الأمني في محافظة بوشهر جنوب البلاد، ان الأجهزة الأمنية والتنفيذية والعسكرية وكل الأجهزة التنفيذية في البلاد اذا امتلكت رؤية موحدة وواصلت تنفيذ الاهداف الأساسية لآقرار الأمن فان بإمكانها ان تكون نموذجاً ناجحاً لاستمرار وارتقاء الأمن المستدام الذي شهدته الجمهورية الإسلامية لأكثر من ٤٠ عاماً، بل ستكون مجموعة اقلية ودولية رادعة.

## تشكيل فريق مشترك مع الموساد

وقال رئيس جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية العميد محمد كاظمي، ان خلال أعمال الشعب الأخيرة بالبلاد سعت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إلى تشكيل فريق مشترك مع الموساد و"MI٦" لإعادة تنفيذ مخطط اغتيال علماء البلاد. وجرى رئيس جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية العميد محمد كاظمي مقابلة مع موقع سماحة قائد الثورة الإسلامية أكد فيه ان تحريات جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية كشفت عن دور ومشاركة أجهزة مخابرات تابعة لنحو ٢٠ دولة في أعمال الشعب التي شهدتها البلاد عام ٢٠٢٢. وأضاف: من بين الدول التي كانت لها نشاطات في هذه المجالات يمكن ان نشير الى أمريكا وإنجلترا والإمارات والسعودية وفرنسا وألمانيا وكندا وبلجيكا والنمسا وألبانيا وأستراليا وأيسلندا وإيطاليا وكوسوفو والنرويج والبحرين ونيوزيلندا وكيان الاحتلال الصهيوني.

## تحركات دبلوماسي السفارة الفرنسية

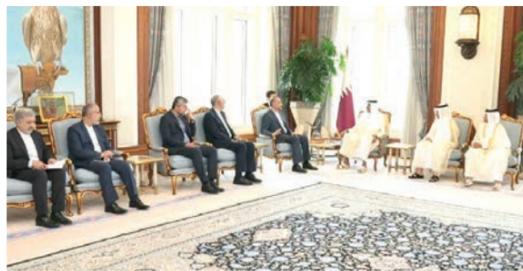
وأشار العميد كاظمي الى تحركات دبلوماسي السفارة الفرنسية في طهران لجمع معلومات ميدانية عن أعمال الشعب وأوضاع قوات الأمن والشرطة وتبادل المعلومات مع ضابط مخابرات سفارة إحدى الدول الأوروبية لافتاً الى محاولات الكيان الصهيوني لتبرير إنشاء صندوق دعم للمضربين والمتظاهرين بمبادرة وتمويل من أمريكا ودول أخرى. ولفت رئيس جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية الى اجتماع سفراء ٢٨ دولة أوروبية في إحدى سفارات الدول الأوروبية خلال عام ٢٠٢٢ لدراسة اقتراح استدعاء سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وإغلاق السفارات الأوروبية بحورية ألمانيا، مبيناً تم توظيف رعيا غير أوروبيين (افغانين وباكستانيين وعراقيين) ووجود رعيا أوروبيين لجمع المعلومات وتوثيق أعمال الشعب التي أدت إلى اعتقال ٤٠ شخصاً من رعيا إحدى دول الجوار والقبض على احد الرعيا الذي يحمل الجنسيين الفرنسية والإيرلندية في محافظة خراسان رضوي والقبض على احد رعيا ألمانيا في محافظة أذربيل.

## صفعة قوية للمناققين في ألبانيا

في ألبانيا تعرّضت زمرة المناققين لصفعة قوية من سلطات هذا البلد الذي تحتضن هذه الزمرة الإرهابية، حيث أقدمت قوة من الشرطة الألبانية على مدهامة أحد مقرات الزمرة الإرهابية التي رفضت في البداية السماح لشرطة هذا البلد بمدهامة مقرها لتفتيشه بعد أن انباء عن تحركات إرهابية، ما دفع الشرطة الألبانية لإستخدام القوة للدخول إلى مقر المناققين وتفتيشه بالقوة، كما قامت قوات الأمن الألبانية باعتقال عدد من عناصر الزمرة الإرهابيين كما سقط قتيل من الزمرة بعد استخدامه العنف ضد الشرطة.

## على خلفية جولة وزير الخارجية الى قطر وعمان..

## تطوير العلاقات مع دول الجوار ماضي بقوة



بأفغانستان وفلسطين وثمان أمير عبدلهياني تعاون قطر الجيد في إقامة واستضافة كأس العالم، وحضور المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم في هذه البطولة، وذكر تعزيز العلاقات والتعاون الرياضي بين الجانبين من الفرص الجيدة للتعاون.

وأبلغ أمير قطر تحياته إلى الرئيس الإيراني خلال اللقاء، مؤكداً أن إيران تحتل مكانة خاصة لقطر وأنهم فخورون بعلاقتهم القوية والصداقة مع إيران كما صرح أمير قطر في الاجتماع أنه يحاول إقامة مثل هذه العلاقة مع إيران منذ عقود.

## إجراءات تطوير العلاقات التجارية البحرية

وأضاف كنعاني: تأكيداً على أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين قال أمير قطر، بناءً على الاتفاق الذي أبرمناه مع الرئيس الإيراني تم الاتفاق على اتخاذ إجراءات لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين، إن العلاقات التجارية بين إيران وقطر تتقدم لكنها لم تصل بعد إلى النقطة المنشودة، علينا أن نحاول تحقيق ذلك المستوى المناسب من التعاون التجاري.

وإحدى استراتيجيات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ بداية الثورة استراتيجية تعزيز العلاقات مع دول منطقة غرب آسيا والعالم الإسلامي، فإن استمرار هذه الاستراتيجية في شكل سياسات ومبادرات إيران خلال فترات مختلفة هي علامة على تصميم الحكومة الإيرانية على تعزيز وتعميق القواسم المشتركة وحل سوء التفاهم.

تحيات رئيس الجمهورية إلى أمير دولة قطر، معرباً عن تقديره لجهود قطر ومبادراتها الطيبة في السنوات الأخيرة لحل المشاكل الإقليمية. وتابع قائلاً: شدد وزير الخارجية في هذا الاجتماع على تميز العلاقات السياسية بين إيران وقطر، وأكد على ضرورة زيادة العلاقات التجارية بين الجانبين تماشياً مع مستوى العلاقات السياسية الوثيقة والودية بين البلدين. وأوضح كنعاني أن وزير الخارجية اعتبر عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، في أقرب وقت فرصة جيدة لتسريع زيادة المبادلات التجارية بين البلدين.

## قضية النقل والعبور في المجال البحري

وتابع: كما كانت قضية النقل والعبور خاصة في المجال البحري وتفعيل مجالات التعاون في مجال النقل عبر موانئ البلدين من بين الموضوعات الأخرى التي أكدها وزير خارجية بلادنا في هذا الاجتماع، والتي لقيت تجاوباً إيجابياً من الجانب القطري. وقال: وفي ما يتعلق بالقضايا الإقليمية، أكد أمير عبدلهياني أنه من الضروري تعزيز التعاون بين إيران وقطر على أساس المصالح المشتركة من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة وبما يتماشى مع مصالح جميع الدول في المنطقة.

## التطورات المتعلقة بأفغانستان وفلسطين

وأضاف كنعاني: ناقش الجانبان خلال اللقاء حول بعض القضايا الإقليمية بما فيها التطورات المتعلقة

التقى وزير الخارجية حسين أمير عبدلهياني، أمس الثلاثاء، في أول اجتماع رسمي من جولته الإقليمية إلى الخليج الفارسي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث جرى تبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين في المجالات الثنائية والإقليمية والدولية. وبعد قطر توجه وزير الخارجية إلى مسقط للتشاور مع السلطات العمانية. وصرح وزير الخارجية: إن مواصلة التطوير الشامل للعلاقات مع دول الجوار يأتي ضمن المبادئ الرئيسية للسياسة الخارجية المتوازنة التي تتبناها الحكومة الإيرانية. وقال أمير عبدلهياني عن هذه الجولة: مواصلة التطوير الشامل للعلاقات مع دول الجوار يمثل إحدى الدعائم الرئيسية لنظرية السياسة الخارجية المتوازنة التي تتبناها الحكومة الإيرانية.

## إمكانيات اقتصادية وتجارية وسياسية

وأكد أن الدول المجاورة لإيران تتمتع بإمكانات اقتصادية وتجارية وسياسية بالغة الأهمية، مضيفاً: توجهت اليوم لزيارة قطر وعمان من أجل تعزيز العلاقات ومتابعة القرارات المتخذة في الزيارات المتبادلة السابقة لكبار المسؤولين. ورافق أمير عبدلهياني مجموعة من المسؤولين منهم مساعد الوزير للشؤون التنفيذية مجتبی بني أسدزاده، وعضو لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي إبراهيم رضائي ومستشار وزير الخارجية للشؤون الدبلوماسية العلمية علي رضاكوهكن.

## محور التشاور

واعتبر المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" تطوير العلاقات والتعاون الثنائي بين طهران والدوحة من أهم اجتماع بين وزير الخارجية وأمير قطر. وقال كنعاني: التقى أمير عبدلهياني صباح الثلاثاء أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في زيارته الإقليمية إلى دول الخليج الفارسي. وأضاف: أبلغ وزير الخارجية

إيران وقطر  
تؤكدان على  
تطوير العلاقات  
التجارية بما  
يتناسب  
مع مستوى  
العلاقات  
السياسية بين  
البلدين

وزير النفط، ستتكتف العلاقات بين البلدين في هذا المجال، حتى تتمكن من إستغلال إمكاناتنا في الإستثمار المشترك.

#### تنوع العلاقات

وفي هذا السياق، يعتقد علي علوي، المحاضر في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، أن الإتفاقية الإيرانية - السعودية يمكن أن تضمن التدفق الحر للطاقة في الخليج الفارسي وتجلب فرصاً تجارية أخرى للمنطقة. وأضاف علوي: السعودية تنوع علاقاتها وتحدد مصالحها بما يتجاوز علاقاتها مع البيت الأبيض. مضيفاً بأن إيران تسعى لتوسيع علاقاتها أيضاً.

وقال علوي: ستستفيد المنطقة من مثل هذا الإنفراج، لاسيما العراق وسوريا اللذان يتعافيان من الحرب وعدم الاستقرار. إذا نجح الإنفراج، فقد يصل الشرق الأوسط إلى إمكاناته ليكون مركزاً للأعمال والتنمية في فترة ما بعد حرب أوكرانيا.

وأوضح أن العقوبات ستؤثر بشكل كبير على أي تجارة بين الرياض وطهران؛ لكن الآثار السياسية والتنفسية للتقارب تخفف آثار العقوبات الأمريكية ويمكن للقطاع الخاص على الجانبين أن يلعب دوراً في التخفيف من حدة العقوبات.

وكانت السعودية وإيران اتفقتا، برعاية صينية، على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ٧ سنوات. وأعلن البلدان والصين، في بيان مشترك في ١٠ مارس/ آذار الماضي، أن الاتفاق سينفذ خلال ٦٠ يوماً.

وشدد البيان الثلاثي على تفعيل جميع الإتفاقيات المشتركة بين السعودية وإيران، ومنها إتفاقية التعاون الأممي، وإتفاقية التعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والإستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.

وبعد جولات من المفاوضات في بغداد ومسقط، جرت الجولة الأخيرة من المفاوضات بين السعودية وإيران في بكين بين ٦ و ١٠ مارس الماضي. وترأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العياني، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، فيما كان الوفد الإيراني برئاسة الأدميرال علي شمخاني الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي.



## الآثار السياسية والنفسية للتقارب تخفف آثار العقوبات الأمريكية

# تفاؤل إيراني - سعودي بتطوير العلاقات الاقتصادية

أنا مستعدون لاستضافة مدراء الشركات السعودية في إيران. وأوضح أن هذه الخطوة ستعريف المستثمرين السعوديين في مواطن الإستثمارات الممكنة في التقنيات والتكنولوجيا التي تجدها إيران وتمكنت من تطويرها بالاعتماد على قدراتها الخاصة من خلال تعزيز شروطها عقب إجراءات الحظر. وأضاف: نحن مستعدون لاستقبال الوفود السعودية، فضلاً عن القطاع الحكومي نأمل بنهاية الصيف أن نبدأ التفاعل بين القطاعات والشركات الخاصة أيضاً، وهو موضوع كان محل اتفاق الرأي ونظيري السعودي. وأكد خاندوزي أن الإتجماع اتفق على التعاون في مجال الإستثمار بمشاريع النفط والغاز، وهي من مزايا الاقتصاد الإيراني والسعودي؛ وفي هذا الصدد وإثر المفاوضات التي أجريتها مع

منوهاً إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن الإنجازات الاقتصادية؛ لكن في هذا الإتجماع اقترحتنا خارطة طريق للتفاعلات الاقتصادية بين البلدين؛ ومع الترحيب من قبل الجانب السعودي، نأمل أن نرى عملياً أن توثق التفاعلات الاقتصادية ثمارها في مجال التجارة والإستثمارات المشتركة، وأن تكون قادرين على مشاهدة نتائجها العملية. وقال خاندوزي: في مجال العلاقات غير الدبلوماسية، أخبرت وزير الاقتصاد السعودي في الإتجماع أن وفوداً من القطاع الخاص الإيراني، أي مديري الشركات الكبرى، يجب أن تسافر إلى المملكة العربية السعودية، وستقوم قريباً بذلك وسنشهد زيارة وفود من القطاع الخاص الإيراني من مديري الشركات الإيرانية الكبرى إلى الرياض، كما

لتنوع اقتصادها، وتحاول تهدئة التوترات قدر الإمكان، وستكون الحوافز التجارية كبيرة إذا استطاعت السعودية أن تثبت للمجتمع الدولي أنها وجهة آمنة للإستثمار الأجنبي المباشر طويل الأجل. وقال خاندوزي: في مجال العلاقات الاقتصادية، أعلن وزير الاقتصاد السعودي في وقت سابق، عن وضع خارطة طريق للتعاملات الاقتصادية بين إيران والمملكة العربية السعودية، معلناً سفر وفود إقتصادية من القطاع الخاص إلى طهران والرياض. وأوضح إحسان خاندوزي إن المفاوضات التي أجراها مع وزير الاقتصاد السعودي تناولت التجارة والإستثمار والتفاعلات الدولية،

أعرب وزير الإستثمار السعودي، خالد الفالح، عن تفاؤله بالإتفاقية السعودية - الإيرانية، مؤكداً أن بإمكان شركات بلاده مساعدة السوق الإيرانية. وقال الفالح، الإثنين، في مقابلة مع شبكة "سي إن إن بي سي" الأمريكية: إنه متفائل للغاية بأن الإتفاقية السعودية - الإيرانية سوف تتجاوز البلدين وتعالج مخاوف المجتمع الدولي، مضيفاً بأن الشركات السعودية يمكن أن تساعد أيضاً السوق الإيرانية. وتريد إيران الوصول إلى مليار دولار في التجارة الثنائية السنوية مع السعودية على المدى القصير وملياري دولار على المدى المتوسط. في المقابل، تركز الرياض على تنفيذ رؤية ٢٠٣٠

#### الوقائق خاص

#### أخبار قصيرة

### حكام أفغانستان لم يطلقوا حصّة إيران من مياه هيرمند

قال وزير الطاقة: إن حكّام أفغانستان لم يطلقوا حتى الآن حصّة إيران من مياه نهر هيرمند. وأضاف علي أكبر محرابيان، في تصريح للصحفيين، مساء الإثنين: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها الحق في مياه هيرمند على أساس المعاهدة الدولية لعام ١٩٧٢ وعلى أساس جميع المعايير الدولية. وأشار وزير الطاقة إلى أن هناك تأخيراً طويلاً حصل في إطلاق مياه نهر هيرمند، وقد أعدنا برامج مختلفة لتحقيق الاستقرار في المياه في منطقة سيستان وبلوشستان والمناطق التابعة لها، وقال: ليس لدينا قلق بشأن إمدادات المياه؛ لكننا نطالب دائماً بالحق وستستمر المتابعة بأي طريقة حتى تتحقق.

### خاندوزي يشارك في الإتجماع السنوي لصندوق «أوبك»

وصل وزير الاقتصاد الإيراني إحسان خاندوزي، أمس الثلاثاء، إلى العاصمة النمساوية فيينا للمشاركة في الإتجماع السنوي ٤٤ لصندوق أوبك.

ويرافق وزير الإقتصاد في هذه الرحلة، النائب في مجلس الشورى الإسلامي مهدي طغياني، ورئيس منظمة الإستثمار علي فكري، والقائم بأعمال وزير الاقتصاد علي روحاني. وسيكون عرض البيانات المالية لصندوق أوبك، واختيار المدققين المستقلين، والتقرير عن أوضاع الصندوق المشترك للتجارة، ومحاسبة الموارد المالية لصندوق أوبك، واختيار رئيس ونائب رئيس مجلس الوزراء من ضمن الموضوعات على جدول أعمال هذا الإتجماع.



### «محمد علي نيكبخت» يتولى حقيبة وزارة الجهاد الزراعي

منح مجلس الشورى الإسلامي الثقة للوزير المقترح محمد علي نيكبخت لتولي حقيبة وزارة الجهاد الزراعي، وناقش مجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، أهلية الوزير المقترح محمد علي نيكبخت، حيث تمكن من الحصول على ثقة المجلس لتولي حقيبة وزارة الجهاد الزراعي. وحصل نيكبخت على ١٩٨ صوتاً موافقاً و ٤٠ صوتاً معارضاً، وامتنع ١٠ عن التصويت من إجمالي عدد الأصوات البالغ ٢٤٨ صوتاً. وشغل نيكبخت مناصب تنفيذية وإدارية مختلفة بوزارة الجهاد الزراعي، منها نائب التخطيط والشؤون الاقتصادية ورئيس الجهاد الزراعي في سيستان وبلوشستان. الجدير بالذكر أن رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي وافق على إستقالة وزير الجهاد الزراعي السابق جواد ساداتي نجاد.

## تدشين الخط الثاني لسكك حديد قزوین - زنجان العام المقبل

بإمكانها أن تدر بمناخ اقتصادي واجتماعي للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وشدد منصور على أن هذا القرار تم إتخاذه في الزيارة الأولى التي قام بها رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي إلى محافظتي قزوین وزنجان، مؤكداً ضرورة متابعة الموضوع لإحراز تقدم في هذا المشروع والإسراع في إنجازه.

المشروع قد تم تنفيذها بشكل كامل، فيما بقيت أجزاء أخرى قيد التنفيذ ليم افتتاحه في أقرب وقت ممكن. وأشار منصور إلى أن هذا المشروع سيتم تدشينه العام المقبل بمناسبة أسبوع الحكومة، وقال إن زيارته هذه إنما جاءت لمتابعة إكمال المشروع الذي يعتبر من المشاريع الوطنية التي

أعلن مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية، محسن منصوري، أن الخط الثاني لسكك الحديد بين قزوین وزنجان سوف يتم تدشينه في العام المقبل. جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحفيين لدى تفقده صباح الثلاثاء لمشروع إنشاء خط سكك الحديد بين قزوین وزنجان (غرب طهران)، موضحاً أن أجزاء من هذا

## ٥ مليارات دولار.. حجم التبادل التجاري الإيراني - الهندي

وأكد ضيغمي إن العلاقات التجارية بين طهران ونيودلهي كانت في السابق جيدة، إلا أن فرض الحظر على إيران تسبب في مواجهة الأخيرة بعض المشاكل في تصدير سلعها إلى الهند، مشدداً على أنه ورغم ذلك فإن نسبة العلاقات التجارية بين البلدين ارتفعت إلى ٥ مليارات دولار في العام الماضي.

علاقتها مع الدول التي تربطها بالجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقات تاريخية وثقافية وتجارية جيدة. وأضاف: إن إقامة العلاقات التجارية مع الهند تعتبر من الأولويات لدى إيران، لذا فإنه على منظمة تنمية التجارة تعزيز هذه العلاقات مع هذا البلد وزيادة صادرات السلع والتركيز على الخدمات التقنية والهندسية.

أعلن المشرف على منظمة تنمية التجارة الإيرانية، إن حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند بلغ ٥ مليارات دولار في العام الماضي. وأشار مهدي ضيغمي، الذي كان أمس الثلاثاء يتحدث في ملتقى تعريف الفرص وإمكانات التواجد في أسواق الهند، وقال: إن الحكومة الإيرانية قررت تعزيز

#### بعد أوروبا..

## لبنان يحتضن أكبر عدد من اللاجئين في العالم

أشخاص نازحون داخلياً (٦٢/٥) مليون شخص؛ ٦٠/٥٦٪) ولاجئون (٣٥/٣) مليون شخص؛ ٣٤/٢١٪) وطالبو لجوء (٥/٤) مليون شخص؛ ٥/٢٣٪). وأشار إلى أن غالبية اللاجئين قد أتوا من سوريا (٦/٦) مليون لاجئ) وأوكرانيا (٥/٧) مليون لاجئ) وأفغانستان (٥/٧) مليون لاجئ) وجنوب السودان (٢/٣) مليون) وميانمار (١/٣) مليون).

أن عدد الأشخاص المهجرين بلغ مرة أخرى أعلى مستوى له تاريخياً (١٠٨/٤) مليون شخص) مع نهاية العام ٢٠٢٢ مقارنة مع ٨٩/٣ مليون في نهاية العام ٢٠٢١. في هذا الإطار، ذكر تقرير الأمم المتحدة أن نسبة المهجرين حول العالم ارتفعت من شخص لكل ٨٨ نسمة في العام ٢٠٢١ إلى شخص لكل ٧٤ نسمة في العام ٢٠٢٢. وقسم التقرير عدد المهجرين حول العالم إلى ثلاث فئات رئيسية، هي:

نهاية العام ٢٠٢٢، بعد أوروبا (لاجئ) لكل ٦ مواطنين) متنوعاً من كل من كوراساو (لاجئ لكل ١٤ مواطناً) والأردن (لاجئ لكل ١٦ مواطناً) وتركيا (لاجئ لكل ١٩ مواطناً)، علماً بأن عدد اللاجئين في لبنان تراجع إلى ٨١٨/٩٠٠ لاجئ في العام ٢٠٢٢ من ٨٤٥/٩٠٠ لاجئ في العام ٢٠٢١. التقرير الذي سلط الضوء على التهجير القسري حول العالم في أعقاب القمع والحروب والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان، كشف

كشفت تقرير أصدرته المفوضية السامية للأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) أن لبنان يحتل المرتبة الثانية عالمياً في عدد اللاجئين نسبة إلى عدد سكانه بمعدل لاجئ لكل ٧ مواطنين. وأفاد التقرير الذي يحمل عنوان "الاتجاهات العالمية: تهجير قسري في العام ٢٠٢٢"، بأن لبنان حل في المرتبة الثانية عالمياً في عدد اللاجئين نسبة إلى عدد سكانه بمعدل لاجئ لكل ٧ مواطنين في



## أخبار قصيرة

باكستان توقف ١٤  
شخصاً بتهمة تهريب  
مهاجرين

أفاد مسؤولون باكستانيون، الأحد ١٨ يونيو/حزيران ٢٠٢٣ بأن السلطات أوقفت ١٤ شخصاً يشتبه في تهريبهم مهاجرين بعد أيام من غرق قارب كان يقلهم قبالة سواحل اليونان، ما أسفر عن مقتل العشرات منهم. يأتي ذلك، عقب أمر رئيس الوزراء شهباز شريف بالقبض على عناصر يشاركون في أنشطة تجار البشر، متوعداً بإهم بـ"عقوبات شديدة". وعبر شريف عن حزنه للحادث المأساوي، الذي شهد إنقاذ ١٠٤ أشخاص فقط، من قارب كان يحمل ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ شخص. وقال الأحد، إنه شكل لجنة خاصة لشن حملة صارمة على تجار البشر، وتقديمهم إلى العدالة.

لوكاشينكو: أوروبا فقدت  
سيادتها منذ زمن

اعتبر رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو أن الولايات المتحدة جردت أوروبا من سيادتها منذ فترة طويلة، وشدد على ضرورة تعزيز منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ظل "الصراع الشرير" الدائر بالعالم. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لوكاشينكو خلال اجتماع عقده اليوم الثلاثاء في مينسك مع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وقال لوكاشينكو: "الأمريكيون قسموا أوروبا، والآن يريدون كبح جماحها. مع ذلك، فإن هؤلاء الأوروبيين يوبخوننا بمن فيهم أنا، بأننا نفقد السيادة وما إلى ذلك.. يا سلام! لقد فقدتموها (السيادة) منذ فترة طويلة".

طالبان تتفقد ثاني عملية  
إعدام علنية

أعدم رجل مدان بتهمة القتل، رمياً بالرصاص الثلاثاء، في ساحة مسجد في أفغانستان، وفق ما أعلن مسؤولون، وهي عملية الإعدام العلنية الثانية منذ عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس/آب ٢٠٢١. وأوضح مسؤولون في ولاية لغمان في بيان: "أعدم (المتهم) علناً في بلدة سلطان غازي بابا، مركز الولاية حتى يتألم ويصبح درساً للآخرين". وأفاد البيان أن الرجل اسمه "أجمل، ابن نسيم" مشيراً إلى أنه قتل ٥ أشخاص. وقال مسؤول في دائرة الإعلام والثقافة في الولاية لوكالة إن جنوب ٢٠٠٠ شخص شاهدوا عملية الإعدام، من بينهم أقارب ضحايا أجمل.

السوفيات تهديداً لهم. وتأتي التقارير الجديدة عن التحرك الصيني في كوبا بعد رصد منطاد صيني على ارتفاعات عالية فوق الولايات المتحدة في وقت سابق هذا العام، عبّر عن غربي البلاد إلى شرقها فوق منشآت عسكرية حساسة قبل أن تسقطه مقاتلة أميركية قبالة الساحل الشرقي. ووصلت العلاقات الأميركية - الصينية إلى أدنى مستوياتها منذ عقود في ظل إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وتعددت، في ظل التوترات التي شهدتها العلاقات بين القوتين الكبيرتين، ساحات المواجهة بين البلدين التي كان من أبرزها أمريكا اللاتينية التي أصبحت أحد مسارح المواجهات، وإحدى الساحات المهمة لصراعات القوة الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والصين.

## موقع استراتيجي

تعد أمريكا اللاتينية، بما يتوافر لديها من ثروات طبيعية ضخمة وموقع استراتيجي مهم قريب من الولايات المتحدة، أحد الأقاليم الجغرافية المهمة التي حرصت الصين على تعزيز حضورها فيه. وقد نجحت بكين، بدرجة كبيرة، في الاستفادة من تراجع الاهتمام الأمريكي في عهد ترامب بالقارة اللاتينية، وعملت على ملء الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة في المنطقة، وهو ما أدى إلى تصاعد وتيرة التنافس الأمريكي الصيني في أمريكا اللاتينية واتساع نطاقه، ليشمل مجالات عدة كما يتضح في ما يلي:

يشار إلى أنه قدمت الصين ١٣٧ مليار دولار في صورة قروض لدول أمريكا اللاتينية خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٩، متجاوزة الإقراض السنوي من المؤسسات المالية التي تقودها الولايات المتحدة، وحصلت فنزويلا وحدها على قروض صينية بلغت ٦٢ مليار دولار. وجمعيها عوامل ساهمت في تعزيز العلاقات الصينية اللاتينية من ناحية، وزيادة النفوذ الاقتصادي الصيني في القارة اللاتينية، في مقابل تراجع الحضور الأمريكي من ناحية أخرى، وهو ما انتصح في إعلان ١٩ دولة في المنطقة مشاركتها في مبادرة الحزام والطريق الصينية.

قدّمت الصين  
١٣٧ مليار دولار  
في صورة قروض  
لدول أمريكا  
اللاتينية خلال  
الفترة من عام  
٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٩

في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك القواعد العسكرية الكثيرة والقوات (التابعة) للولايات المتحدة، معتبرا أن "الافتراءات من هذا النوع كثيرا ما تُلقف من جانب مسؤولين أمريكيين".

## مرافق تجسس إلكتروني

يشار إلى أن كوبا آوت مرافق تجسس إلكتروني تابعة للاتحاد السوفياتي سابقا بهدف مراقبة الولايات المتحدة التي كانت تستهدف دول أمريكا الجنوبية بشكل كبير، لكن عندما أقامت موسكو قاعدة صواريخ نووية في كوبا عام ١٩٦٢، فرضت الولايات المتحدة حصارا على الجزيرة، مما هدد بتصادم القوتين العظميين حينها، قبل التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة، حيث سحب الاتحاد السوفياتي على إثره الصواريخ النووية من كوبا، في حين سحبت واشنطن صواريخها ذات القدرة النووية من تركيا بعدما اعتبرها

الدفاع الأمريكية (البنناغون) قالت "لسنا على علم بإنشاء الصين محطة تجسس في كوبا، وتقرير صحيفة وول ستريت جورنال حول القضية غير دقيق". كما نفى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري صحة التقارير، وقال - في تصريح لشبكة "إم إس إن بي سي" (MSNBC) - "اطلعت على ذلك التقرير الصحفي. إنه ليس دقيقاً".

## مزاعم وفبركات

ونفت هافانا بدورها المزاعم، وقال كارلوس فرنانديز دي كوسيو نائب وزير الخارجية الكوبي: إن صحيفة وول ستريت جورنال نشرت معلومة كاذبة تماما ولا أساس لها من الصحة تفيد بوجود اتفاق بين كوبا والصين في المجال العسكري لإقامة قاعدة تجسس مفترضة. وأضاف أن كوبا ترفض أي وجود عسكري أجنبي

## مراقبة حركة السفن الأمريكية

وكانت مصادر قد كشفت في الثامن من يونيو/حزيران الجاري أن كلا من كوبا والصين توصلتا إلى اتفاق سري لبناء منشأة تنصت إلكتروني في الجزيرة الكاريبية. وقالت المصادر إن منشأة التنصت ستسمح لأجهزة المخابرات الصينية بالحصول على الاتصالات الإلكترونية في جميع أنحاء جنوبي شرقي الولايات المتحدة، حيث توجد عدد من القواعد العسكرية، إضافة إلى مراقبة حركة السفن الأمريكية. وتابع المصادر أن الصين وافقت على دفع عدة مليارات من الدولارات لكوبا التي تعاني ضائقة مالية للسماح لها ببناء محطة التنصت، وأن البلدين توصلتا إلى اتفاق من حيث المبدأ. وأثار الكشف عن الموقع المخطط له القلق داخل إدارة الرئيس جو بايدن بسبب قرب كوبا من البر الرئيسي للولايات المتحدة. غير أن وزارة

وسط مزاعم بشأن عزم بكين بناء قاعدة عسكرية في الجزيرة الكاريبية..

## أمريكا تُشيطن الحضور الصيني في كوبا

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين قولهم "إن الصين وكوبا في مراحل نهائية من تفاوض بشأن إقامة قاعدة عسكرية صينية في شمالي كوبا." وذكرت مصادر استخباراتية أميركية أن واشنطن اتصلت بالجانب الكوبي، في محاولة منها لعرقلة صفقة إقامة المنشأة، وإثارة مخاوف لدى كوبا من تنازل عن السيادة للصين، وهو ما يظهر مخاوف وقلق أمريكي كبير من الحضور الصيني في الحديقة الخلفية لأمريكا، خصوصاً أن التواجد الصيني في الجزيرة الكاريبية ووفقاً للصحيفة، فقد أثارت هذه المسألة مخاوف أميركية من أن يؤدي تأسيس المنشأة إلى تمركز جنود صينيين وحدوث عمليات استخباراتية وأمنية صينية على بعد ١٠٠ ميل من ساحل ولاية فلوريدا.

تحذيرات من انزلاق فرنسا  
إلى الاستبداد

أثار أحد أقرب الحلفاء السياسيين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجدل بعد دعوته لإجراء تعديلات دستورية تتيح للرئيس تولي ولاية رئاسية ثالثة، ما أثار مخاوف بشأن النزوع نحو الحكم الاستبدادي. وقال رئيس الجمعية الوطنية السابق ريتشارد فيران لصحيفة "لوفيجارو" اليمينية، إنه يعارض تحديد ولاية الرئيس بفترة، ما يعني أنه يمكن لماكرون الترشح مجدداً عام ٢٠٢٧. وأضاف "من وجهة نظري الشخصية، أنا ضد كل ما يقيد التعبير عن الإرادة الشعبية"، مثيراً موجة انتقادات من معارضين سياسيين ومعلقين.

## انتقادات ودعوات

وانتقد فيران القيود على الفترات الرئاسية وكذلك القوانين الجديدة التي أدخلت عام ٢٠١٤ وتمنع النواب وأعضاء مجلس الشيوخ من تولي رئاسة بلديات أو مناطق. وأشار إلى أن "كل ذلك يفرض قيوداً على حياتنا العامة تحد من حرية الاختيار لدى المواطنين". وتابع "دعونا نغير كل هذا، بينما نحافظ على نظام العرفين والمجلس الدستوري الوصي على مبادئنا الجمهورية والحريات العامة".

## اتهامات وتخوفات

واتهم مسؤولون من الجناحين اليساري واليميني فيران، أحد أوائل الداعمين السياسيين لماكرون، باستنساخ تكتيكات ولغة القادة الاستبداديين. وقالت ماتيلد

حليف ماكرون  
يقترح عدم  
تحديد ولاية  
الرئيس بفترة

موسكو: الغرب مهووس  
بفكرة الحفاظ على هيمنته

صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بأن الدول الغربية مهووسة بفكرة الحفاظ على هيمنتها على الساحة الدولية وتحقيق "الثقة التي لا يمكن إصلاحها إطلاقاً". وقال لافروف بعد انتهاء اجتماع رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع مجلس وزراء الخارجية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مع رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو: "الغرب مهووس بالثقة التي لا يمكن إصلاحها، بمعنى آخر، الغرب مهووس بالحفاظ على هيمنته على الساحة الدولية وتطبيق قواعده الخاصة وإدامة قواعده التي تقوض القانون الدولي ويتم صياغتها وفقاً لمبدأ "عندما يكون مفيداً بالنسبة لي فسأكون هذا أبيض، عندما لا يكون مريحاً بالنسبة لي - سيكون أسود". وأضاف أن هذه النزعة تتجلى في مجالات مختلفة من الحياة الدولية بما في ذلك "في موقف الغرب من أنشطة هيكل التكامل في الأراضي السوفيتية السابقة".

إلى ذلك، أعلنت الدفاع الروسية الثلاثاء أن الجيش الأوكراني واصل محاولاته الفاشلة للهجوم على محاور جنوب دونيتسك وزابوروجيه ودونيتسك، مؤكدة مقتل ما مجموعه ٦٤٥ جندياً معادياً خلال اليوم الماضي.

فشل محاولات  
هجوم جديدة  
لقوات كييف  
ومقتل نحو ٦٥٠  
جندياً أوكرانيا  
خلال يوم



تناول الشهيد الدكتور مصطفى شميران في مذكراته فضائل ومآثر الامام علي (ع) وبث فيها عشقه واشتياقه وبيصيرته وصالته حدد فيها معالم الاقتداء المطلوبة جمعت في كتاب نشره دار المودة.

أن الكتاب يحتوي على بابين، وباتي في الباب الاول مذكرات الشهيد شميران في الامام علي عليه السلام بينما الباب الثاني يخص بمحاضراته.

اما المحاضرة الاولى عنوانها "ذكر الله وعدالة علي (ع) وتطرق الشهيد في المحاضرة الثانية الى موضوع "من حكومة علي عليه السلام الى المهدي الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف.

اما المحاضرة الثالثة فاعتبر فيه الدكتور شميران ان الامام علي عليه السلام هو تجلي عدل الله سبحانه وتعالى.

يمكن الحصول على الكتاب المترجم من الفارسية من دار المودة في لبنان.

### مذكرات شميران في لبنان.. أنا الآتي من جبل عامل

كتاب "مذكرات الشهيد شميران في لبنان.. أنا الآتي من جبل عامل" هو الكتاب والأثر القيمي الموجود تحت عنوان "لبنان" والذي يعود للشهيد الدكتور مصطفى شميران، يفتي على أساس هذه النقاط والمطالب المارة الذكر أنفأ، ولعله يحوي أموراً أكثر من التي مررت سابقاً، أي أنه يُحاكي الأخلص والصدق الذي اختمر في شخصيته.

لقد كان الشهيد مصطفى شميران يسعى ويكافح على الدوام سواء في لبنان أو في إيران وراء مسألة عدم وضوح الواقع للناس، وعليه كان يدأب في تبين حقائق الوضع اللبناني بالصورة الحقيقية لها.

وهذا يظهر جلياً في كتاباته وخطاباته المتعددة التي تشكل أثراً قيمياً له وتحوي بدورها مطالب مهمة وفريدة من نوعها وغاية في الدقة، فقد افشى حقائق لم تكونوا قد قرأتموها من قبل. كما أنه يعيد الى التحقيق والتحليل للحوادث ويبين بوضوح الجنايات والتبعات الناجمة عن الإستعمار القدر والتسييس المسبب للأحداث والمجريات، وفي الأخير يوصل مراده ورسالته التاريخية بأفضل كيفية وطريقة. يحمل الكتاب جزءاً لا بأس به من مذكرات وزير الدفاع الإيراني الأسبق، حيث عاصر الأحداث السياسية اللبنانية عن قرب خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وهو المقرب من الشخصية السياسية المحورية في تلك الحقبة للإمام موسى الصدر.

وينقل هذا الكتاب الكثير من الكلام الذي جاء على لسان شميران نفسه، في خطابات وكلمات ألقاها عن أحوال لبنان وإيران والطائفة الشيعية بشكل عام. ويصف الرجل انتقاله من لبنان إلى إيران بأنه كان باباً لينقل عبره استغاثة الشيعة في لبنان المعززين لعمليات القتل والاضطهاد من قبل إسرائيل.



### منازل وعالم وعارف وأديب

## الشهيد شميران.. أفلام وأقلام تحكي سيرته العظيمة

### الوفاق / خاص

العربية مثل الجزائر ومصر ولبنان له قصته الخاصة، وكذلك تواصله مع الإمام موسى الصدر، حيث أسس بالتعاون مع الإمام موسى الصدر "حركة المحررين" والفرع العسكري لها "أمل" وتولّى إدارة مدرسة "جبل عامل الصناعية في منطقة" صور". عاد شميران بعد انتصار الثورة في "فبراير ١٩٧٩م" إلى الوطن بعد رحلة دامت ٢٣ سنة.

كما أن هناك كثير من الكتب التي تم تأليفها عنه وأفلام ووثائقيات عن حياة الشهيد شميران، ففي هذا التقرير نتطرق إلى فيلمين وكتابين من تأليفاته، كقطرة من البحر اللجي في هذا المجال.

### «تشميران»

فيلم "تشميران" الذي اجري في إيران تم عرضه تحت عنوان "ج" فيلم إيراني من نوع الحرب، من تأليف وإخراج إبراهيم حاتمى كيا، صدر عام ٢٠١٣.

يصور هذا الفيلم قصة يومين في حياة الدكتور مصطفى شميران خلال معركة باوه أثناء الأزمة في كردستان إيران عام ١٩٧٨-١٩٧٩.

عندما بدأت الفوضى والحرب المسلحة في كردستان بعد انتصار الثورة الإسلامية بنمائية أيام فكف شميران والعميد فلاحي قائد القوات الجوية بحل الأزمة بطريقة سلمية، وبعد أن نجح في حل مشاكل مدينة

"مريوان"، تصدّى لمهمة تهدئة مدينة "باوه" وباتي مدن محافظة كردستان وفي النهاية خمدت نيران الأزمة في كردستان بعد تدخل الجيش وصمود شميران والقوات الشعبية. يحتوي الفيلم على ٥٢٠ لقطة ومقارنة بالأفلام الأخرى من نوع السينما الحربية الإيرانية، فإنه يتمتع بتأثيرات خاصة فريدة ومشهد عسكري.

### وثائقي «قصص سعادة الوزير»

عين الشهيد شميران وزيراً للدفاع بعد عودته إلى طهران وباقتراح من مجلس قيادة الثورة وأمر من الإمام الخميني (قدس) في نوفمبر ١٩٧٨ فأعدّ برامج لإيجاد تغييرات وإصلاحات جذرية في الجيش من أهمها الاهتمام بالصناعات والبحوث العسكرية والدفاعية، وعلى هذا الأساس هناك وثائقي تحت عنوان "قصص سعادة الوزير" تم عرضه حول ذكريات وقصص حياة الشهيد شميران. يقدم هذا الفيلم الوثائقي التلفزيوني للجبل الشاب الشهيد شميران بمنظور مختلف، وفي ثلاثة أجزاء، قصص سعادة الوزير هو اسم فيلم وثائقي تلفزيوني لمجموعة ثريا للبرمجة، من إخراج محمد نوروزي وإنتاج محسن مقصودي.

تم إنتاج هذا الفيلم الوثائقي بمناسبة ذكرى استشهاد الدكتور شميران، وتناول أسلوب حياة وإدارة وشجاعة

الشهيد شميران من منظور مختلف. وبحسب منتج الفيلم الوثائقي التلفزيوني فإن هذه المجموعة تحتوي على معلومات مفيدة للغاية للمدربين وعلى الشباب، حتى يتمكن الناس، من خلال إدراكهم للخصائص الإدارية للشهيد شميران وحياته العلمية والاجتماعية، واستخدامها كنموذج في طليعة عملهم. تم إنتاج هذا الفيلم الوثائقي في ثلاثة أجزاء مدة كل منها ساعة ويتحدث مع الأصدقاء والزملاء والشخصيات العلمية المتعلقة بالشهيد شميران.

كتاب «علي (ع) أنشودة الحياة الأجل» من تأليفات الشهيد شميران، تحت عنوان: كان الله وكان سواه، الإمام علي (ع) أحلي أنشودة الحياة الأجل، مجموعة الرؤى والمناجاة وأربع مقالات في معرفة الإنسان ومعرفة الله، وكتابا "لبنان" و"كردستان" يحتويان على ذكريات الشهيد في لبنان وكردستان، هذا وقد تم تأليف كثير من الكتب حول حياته ومنها كتاب "من تكساس إلى دلهالوي".

كتاب «علي (ع) أنشودة الحياة الأجل» من تأليفات الشهيد شميران، حيث يقول فيه: «أتعجب كيف يمتلك البعض قلباً، ويؤثر فيهم الجمال والعشق والإنسانية ولكن لا يتأثرون في المقابل بكل هذا اللطف والكمال لعلي (ع)»

### أخبار قصيرة



### وزير الثقافة القطري يؤكد ضرورة تطوير العلاقات الثقافية مع إيران

التقى وزير الثقافة القطري، الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني، مع نائب وزير الثقافة الإيراني ياسر احمد وند، يوم الاثنين على هامش معرض الدوحة الدولي للكتاب الـ ٣٢.

وأعرب الشيخ آل ثاني، عن تقديره لقاء مشاركة الوفد الإيراني في معرض الدوحة للكتاب، واصفاً حضور الجناح الإيراني في المعرض الجاري، يختلف عن الدورات سابقة، وأكد على ضرورة تعزيز الدبلوماسية الثقافية والدبلوماسية العامة بين الشعبين الإيراني والقطري، من خلال توظيف قطاعي الثقافة والفن.

كما لفت إلى التدايعات الإيجابية المترتبة على تنظيم الأسابيع الثقافية بين إيران وقطر، وبما يتيح المزيد من فرص التعاون الهادف الى تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين.

الى ذلك، قدم نائب وزير الثقافة الإيراني تقريراً حول وضع النشر والكتاب في إيران، داعياً في سياق رفع مستوى العلاقات والتعاون مع قطر، الى تطوير نطاق التعاون الثقافي بين البلدين.

وأعرب المسؤول الإيراني، في هذا اللقاء، عن تقديره لكرم الضيافة والاستقبال الذي قدمته السلطات القطرية للوفد الإيراني المشارك في معرض الكتاب الدولي بالدوحة، وجهود الجانب القطري في هذا السياق، وأيضاً مشاركة قطر الدولي الـ ٣٣ للكتاب.



### بحضور أساتذة إيرانيين وعراقيين وعمانيين إقامة ورش تدريبية في مهرجان «صاحب دلان» الدولي

الوفاق / تُقام الدورة الثانية عشرة على مستوى البلاد والنسخة الدولية الأولى لمهرجان "صاحب دلان" الدولي للمسرح بحضور أربع مجموعات أجنبية في الفترة من ١٨ يونيو إلى يوم غد الخميس ٢٢ يونيو/حزيران الجاري في مدينة قزوین وبالتعاون مع الإدارة العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة قزوین وسكرتير المهرجان "محمود فرهنگ".

وأقيمت خلال الأيام الماضية ورش عمل في القسم الدولي للمهرجان تحت عنوان: "تحضير الممثل" بحضور وتدريب الأستاذ عبدالله الشنفرى من سلطنة عمان، و"تشابك الثقافة المسرحية" بحضور وتدريب الأستاذ عبدالكريم عبود من العراق، و"من الفكرة إلى أداء عرض الشارع" بحضور وتدريب الأستاذ مسلم قاسمي من إيران.

### فن المقاومة

### تحولات الثوب الفلسطيني.. من الجديد إلى ثوب الانتفاضة ثم التسليح

كان للإضطرابات السياسية في النصف الأول من القرن العشرين، وما ترتب عليها من تغيرات اجتماعية واقتصادية أثر واضح في شكل وطراز لباس الفلسطينيين، وقد طرأت تحولات عميقة على استخدامات التطريز ومعانيه حتى وصلت إلى مرحلة تسليعه بشكل كبير. وتشير معظم الأبحاث التاريخية عن التطريز الفلسطيني إلى تغيرات واسعة في الممارسات التقليدية للتطريز، إثر الأحداث المأساوية التي سبقت النكبة

### الثوب الجديد

وفي الستينيات من القرن الماضي ظهر في المخيمات شكل جديد من الأثواب

سُمي "الثوب الجديد"، والجديد في هذه الأثواب هو أنها في معظم الأحيان كانت تطرز بأكملها باستخدام الغرزة المصلبة، مع المزج بين الرسومات الفلسطينية والأوروبية بأسلوب تجريبي اندمجت فيه الألوان بطريقة جديدة.

ويوضح المسرد أن هذا النمط الفني المختلط عكس التبادل الثقافي داخل مخيمات اللجوء، إذ انكشفت للنساء أنماط متنوعة جداً للتطريز ونماذجه وتنسيقاته من مختلف المناطق الفلسطينية، فبدأن في أخذها وإدراجها في أعمالهن اليدوية. ويشير إلى أن توافر مجلات الأشغال اليدوية الأجنبية، والألوان الجديدة لخياط التطريز القطنية أنتج شكلاً جديداً للثوب، الذي إن بدأ فلسطينياً من دون شك، فلم يكن من الممكن تحديده لمنطقته في فلسطين، وكأنه من لا مكان وكل

مكان في فلسطين في آن واحد". وبحلول السبعينيات اتخذت العديد من المؤسسات المجتمعية قراراً بضرورة الحفاظ على التراث الفلسطيني في مواجهة التهديد المزدوج المتمثل في الإندثار "نتيجة التهجير والحدادة"، وسرقته من الإحتلال الإسرائيلي، وفقاً لإفادة المسرد، الأمر الذي ساهم في تسييس التطريز، وتثبيت مكانته أحد أهم رموز الهوية الوطنية.

### تسييس الثوب الفلسطيني

وكان ظهور "الثوب الجديد" الخطوة الأولى نحو تحول التطريز من ممارسة محلية تعبر عن البلدة الأصلية والوضع الاجتماعي إلى رمز يعبر عن الهوية الوطنية الفلسطينية، ففي نهاية الثمانينيات وأوائل التسعينيات ولد من انتفاضة الحجارة الشعبية ما بات

يُعرف وقتها بـ "ثوب الانتفاضة"، كما يذكر الناقد الفني يوسف الشايب في مقاله: "التطريز الفلسطيني" و"ثوب الانتفاضة" وأشياء أخرى. ويبين أن ثوب الانتفاضة زين بتطريزات تُبرز خريطة فلسطين وعلمها وقبة الصخرة وأغصان الزيتون وغيرها من الرموز الوطنية، وقد ظهر بدايةً في قضاء الخليل، وانتشر لاحقاً في سائر قرى فلسطين، بل تعداها إلى الخارج، خاصة في تلك التجمعات التي يتجمع فيها الفلسطينيون بقارات العالم المختلفة.

ويذكر المسرد الزمني الفلسطيني أن النساء الفلسطينيات تحدين المنع الإسرائيلي المفروض على رفع العلم الفلسطيني بزين أثوابهن الجديدة بتطريز العلم الفلسطيني، وخريطة فلسطين، والبندقية.

### في نهاية

### الثمانينيات

### وأوائل

### التسعينيات

### ولد من انتفاضة

### الحجارة الشعبية

### ما بات يُعرف وقتها

### بـ «ثوب الانتفاضة»

## أخبار قصيرة



## إيران تحتل المرتبة الثالثة في العالم باستقطاب السياح في المناطق العشائرية

قال المدير العام للسياحة الداخلية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيرانية إن إيران تحتل المرتبة الثالثة في العالم في جذب مختلف جولات سياحة المناطق العشائرية في العالم. وفي إشارة إلى مرتبة إيران الأولى في تنوع القبائل والعشائر، أضاف سيم مصطفی فاطمي أن إيران التي تضم ٨ قبائل رئيسية وأكثر من ١٠٠ عشيرة، تحتل المرتبة الثالثة في جذب جولات السياحة العشائرية في العالم. وقال فاطمي: إن الاهتمامات الرئيسية للسياح الأجانب في سياحة المناطق العشائرية هي الرحلات والأطعمة الخاصة واللذينة للعشائر. وأشار إلى أن معظم جولات السياحة للمناطق العشائرية تتم في منحدرات زاغرس وخوزستان ومحافظتي آذربايجان الشرقية والغربية، وقال: هناك تنوع كبير في أقوام العشائر في إيران، مثل قبيلة قشقاي، وشاهسون، والبلوش، والتي هي تجربة مختلفة في مجال سياحة المناطق العشائرية، وهذا التنوع في البلدان الأخرى محدود للغاية.



## المعرض الوثائقي لجهاد القبائل العرب في خوزستان يختتم أعماله

اختتم المعرض الوثائقي لجهاد قبائل خوزستان العربية في اهواز ١٩ يونيو بعد خمسة أيام الفعاليات المتنوعة بحضور مسؤولين ثقافيين واجتماعيين بالمحافظة. وفي حفل ختام المعرض، قال ممثل أهالي خوزستان في مجلس خبراء القيادة، في إشارة إلى ملحمة جهاد قبائل خوزستان العربية ضد الغزاة البريطانيين عام ١٩١٤ إبان الحرب العالمية الأولى: إن هذه الملحمة الخالد، تبين تمسك عرب اهواز بالإسلام والتشيع العلوي واتباع العلماء والمرجع الديني. وأوضح آية الله عبد الكريم فرحاني أن إقامة هذا المعرض الوثائقي عمل قيم من أجل شرح هذه الملحمة ونقل ثقافة التضحية والاستشهاد إلى جيل الشباب، وأضاف: إن القبائل العربية في هذا الجهاد المقدس قدموا ٧٠٠ شهيد بإيمانهم الصادق بالإسلام والتشيع بلا معدات عسكرية. وعبر ممثل خوزستان في مجلس الخبراء، عن امتنانه لمنظمي هذا المعرض الوثائقي الثمين، معرباً عن أمله في أن يتم إعداد هذه الملحمة العظيمة وتوضيحها على شكل مسلسل تلفزيوني، بحيث يمكن نقل الجوانب الدقيقة والمفصلة لهذه الملحمة للشباب من خلال لغة الفن. تجدر الإشارة إلى أنه تم في هذا المعرض عرض ١٠٠ لوحة وثائقية عن كفاح وجهاد العشائر العربية في محافظة خوزستان ضد المعتدين البريطانيين عام ١٩١٤ م.

## انعكاسات ومخاطر عمالة الأطفال

يتعرض ملايين الأطفال إلى التسرب المدرسي لدخول سوق العمل بأعداد كبيرة تُقارب ١٦٪ لأسباب مختلفة (ذكرناها سابقاً). وعمالة الأطفال لا تشمل فقط تشغيلهم في سن صغيرة فقط، وإنما يتعرض الأطفال لشتى أنواع التعذيب وأساليب التمرر اللفظية والجسدية والممارسات غير الأخلاقية في العديد من المجتمعات، حيث يعمل أطفال كثيرون في ظل أوضاع استغلالية تؤدي إلى آثار ضارة على حالتهم الجسدية وصحتهم العقلية والنفسية، فُتستغل براءة طفولتهم وتُغنى حقوقهم بالعمالة الاستعبادية في مجالات صناعات السجاد والمنسوجات، والزراعة، والتعدين، وصناعة الدعارة وتوزيع المخدرات والمواد الممنوعة، وفي خدمة المنازل والمؤسسات وغيرها.

وسوق عمالة الأطفال لا يتوفر فيه الشروط الصحية السليمة ولا يحتوي على العدد اللازم للحفاظ على سلامتهم كما أن ظروف العمل نفسها تنطوي على مخاطر بيئية. ومن المخاطر التي يتعرض لها الأطفال حين يعملون:

- إصابتهم بالأمراض والعجز من خلال التعرض للرضاص والزئبق عند جمع القمامة.

- إصابتهم بكسور وتهشمات في عظامهم نتيجة رفع أحمال ثقيلة، وأحياناً لمسافات طويلة.

- تعرضهم لحوادث ناجمة عن الأدوات الحادة والمعدات التي تعمل بمحركات.

- تعرض الأطفال العاملين في مشاغل النجارة وورشات إصلاح السيارات، لكميات كبيرة من الغبار وملوثات الجو حيث تنقصها التهوية الملائمة ويوجد فيها ضجيج عالي جداً وهذا يُؤثر على صحة الأطفال ونموهم.

- تعرضهم لمضايقات شديدة وإستبداءات جسدية ونفسية وللتحرش الجنسي المُتعدد الأوجه والذي يضع الطفل على أول درجة في سُلّم الإنحراف والفساد الأخلاقي وقد اعتبرت منظمة العمل الدولية

أن عمل الأطفال كخدم في المنازل أسوأ أشكال عمالة الأطفال، والتي تُعتبر واحدة من المهن التي يمكن أن تتسبب في مشاكل تكثيف أسري واجتماعي ونفسي خطيرة. فهؤلاء الأطفال العاملون يعملون لساعات طويلة، ويعيشون عادةً بعيداً عن منازلهم وفي كثير من الأحيان في عزلة تامة عن أسرهم وأصدقائهم، وأحياناً يتم بيعهم. ولا ننسى أن عمل الأطفال غير القانوني يتعارض مع تعليمهم ويمثل شكلاً من أشكال الإساءة والإهمال لهم.

وقد ذكر تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) في عام ١٩٨٧ أن الضَّغط النفسي، والإصابة بالشيخوخة قبل الأوان، والإكتئاب، وانخفاض الإحساس باحترام الذات هي أعراض شائعة بين الخدم صغار السن.

الإجرامي وتطويره؟ ما هو دور الأسرة في الوقاية والتدخل لحماية أطفالها من الانحراف؟ وكيف يُسهّم وضع الأسرة في ذلك؟ وما هو دور المدرسة في شرح مفهوم العدالة ومعاييرها؟ وهل للوضع الاجتماعي العام تأثير في سلوك الأطفال وردة أفعالهم وبالتالي إنحرفهم؟ والكثير الكثير غيرها. تُسجّل الإحصاءات العالمية أن هناك طفلاً واحداً في سوق العمل من ضمن ١٠ أطفال، وتتركز عمالة الأطفال والمراهقين بنسبة ٧١٪، في المجال الزراعي والصيد البحري والعمل في الغابات ورعي الماشية وتربية الأحياء المائية، بينما يعمل ١٧ بالمائة من الأطفال في القطاع الخدمي، كغسيل السيارات و١٢ بالمائة في القطاع الصناعي والحرف، بما في ذلك التعدين.

وبالطبع هذا يخضع في كثير من الأحيان إلى رغبات الأهل بالحرف التي على أبنائهم تعلّمها وإيقانها لإعتبارات عديدة منها وإن كان ذلك بالإضافة إلى دراستهم الأكاديمية، كالدخول المادي الذي تُؤمته حرفة دون الأخرى أو التوارث العائلي لمهنة ما مثل النجارة والحداثة وصناعة الصابون والحرف اليدوية. والبعض يفضل تعليمهم التجارة، لما تمنحهم من ثقة في النفس ودرابة واسعة بالعلاقات الإجتماعية.

نحن مع أن يقوم المراهق ببعض الأعمال في أوقات فراغه في إجازة الصيف مثلاً حيث لا يشغلها إلا مشاهدة التلفزيون أو استخدام الهاتف النقال ومتابعة بعض البرامج والألعاب على الأجهزة الذكية، ما أضحي يعطي نتائج سلبية كثيرة من أمراض واضطرابات نفسية وانحرافات سلوكية، وتسرب مدرسي، وأمراض جسدية مثل ضعف النظر والسمنة والبدانة وقلة التركيز، خاصة في غياب المتابعة الأسرية.

عمل المراهق يجب أن يكون تحت رقابة الأهل الحثيثة وأن يختاروا المهنة التي تُساعده في تعزيز الإختصاص الذي يرغب بمتابعته في الجامعة، حيث يجب أن يكون العمل هو حافو لتتابعه التحصيل العلمي وليس العكس. كذلك اختيار صاحب العمل ذو السمعة الحسنة لأن هذه المرحلة (المراهقة) هي أخطر وقت عند الطفل حيث يعيش صراعات عديدة منها رغبته في الإستقلالية والكسب المادي. ومن هنا يبدأ الأطفال بالتعرّف على سلوكيات سيئة واكتساب عادات خطيرة توصلهم إلى الإنحراف نتيجة غياب المتابعة.

من هنا، يأتي دور الأسرة والمدرسة والإعلام في مساعدة الأطفال على فهم الاختلافات بين الناس واحترامها وتقديرها، عبر توضيح القيم العائلية واستخدام الكلمات والأشكال والأفعال التي تُظهر للأطفال القيم الأخلاقية، بما في ذلك المعاملة المتساوية للجميع، والعدالة، والدفاع عن أولئك الذين يعانون، واحترام جميع الأشخاص بغض النظر عن لونهم أو اللغة التي يتحدثون بها أو أي اختلافات أخرى. وهذا ما يُحضن المراهقين ويُعطيهم القوة التفسّية باختيار الأفضل لأنهم في وعي وإدراك لمرحلتهم العمرية ولما يُحيطها من مغريات وإحباطات وتفاعلات ومعلومات...



## في اليوم العالمي لمكافحة عمالتهم إنعكاسات ومخاطر عمالة الأطفال

الوقاف / خاص  
سهامه مجلس

حدّدت منظمة العمل الدولية اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال في عام ٢٠٠٢. ومنذ ذلك الوقت تجتمع الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة وأرباب العمل والمجتمع المدني والنشطاء وملايين الأشخاص من جميع أنحاء العالم لإلقاء الضوء على محنة الأطفال في أنحاء العالم. ويهدف هذا العمل إلى تحفيز الحركة العالمية المتزايدة ضد عمالة الأطفال. وكان شعاراً احتفالية هذا العام هو "الحماية الاجتماعية الشاملة لإنهاء عمل الأطفال" بهدف زيادة الاستثمار في أنظمة وخطط الحماية الاجتماعية وإنشاء أروضيات حماية متينة تُسهّم في محاربة فقر وضعف الأسر ومن ثم منع الأسر من اللجوء إلى عمالة الأطفال في أوقات الأزمات.

كما أن الهدفين السابع والثامن من أهداف التنمية المستدامة التي أقرها قادة العالم في عام ٢٠١٥ تدعو إلى «إتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والإتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥». وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتورة زلي فرحات وفيما يلي نص الحوار:

## كيف يمكن الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال؟

لكل دوره، والكل مسؤول، بدءاً من الحكومة إلى أصحاب العمل والمدارس مروراً بالأسر... وعليه، فطرق الوقاية من عمالة الأطفال عديدة نذكر منها:

١- وضع قوانين أكثر تشديداً وتنفيذها تنفيذاً فعالاً وحقيقياً بدون أي استثناءات أو محسوبيات.

٢- الحرص على تنفيذ قانون التعليم الإجباري المجاني للأطفال (للاسف معدوم هذا الأمر في الدول الفقيرة).

٣- نشر التوعية بين أفراد المجتمع من خلال الحكومات عبر الإعلام والوزارات المختصة لإقامة ندوات وورش توعوية في المدارس والبلديات وغيرها بمساعدة الناشطين في هذا الحقل والمجتمع المدني.

٤- توفير قوى عاملة بالغة للأسواق التي تعاني من نقص الأيدي العاملة.

## الأطفال في المجتمع بين أسس التربية والمستقبل

مستقبل المجتمع وتطوره مُرتبط بالبيئة التي يكبر فيها الأطفال. وهنا يُرادوني العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى صفحات للإجابة عليها وتحليلها وربطها بين واقع الطفل اليوم في ظروفه الحالية وبين واقعه غداً بعد أن يتسرب كل ما يُصادفه في طفولته ومراهقته أثناء بناء شخصيته ونموه.

هل ينشأ الأطفال في بيئة تعزّز قدراتهم وثقتهم بأنفسهم وتحميهم من العنف والاستغلال والانحراف في الجريمة؟ أم أنّها بيئة تُساهم في إزدياد خطر إنخراطهم في السلوك الإجرامي وتطويره؟ ما هو دور الأسرة في الوقاية والتدخل لحماية أطفالها من الانحراف؟ وكيف يُسهّم وضع الأسرة في ذلك؟ وما هو دور المدرسة في شرح مفهوم العدالة ومعاييرها؟ وهل للوضع الاجتماعي العام تأثير في سلوك الأطفال وردة أفعالهم وبالتالي إنحرفهم؟ والكثير الكثير غيرها. تُسجّل الإحصاءات العالمية أن هناك طفلاً واحداً في سوق العمل من ضمن ١٠ أطفال، وتتركز عمالة الأطفال والمراهقين بنسبة ٧١٪، في المجال الزراعي والصيد البحري والعمل في الغابات ورعي الماشية وتربية الأحياء المائية، بينما يعمل ١٧ بالمائة من الأطفال في القطاع الخدمي، كغسيل السيارات و١٢ بالمائة في القطاع الصناعي والحرف، بما في ذلك التعدين.

## المؤسسات العالمية والتي تناول الإعلام مؤخراً بعضاً منها.

٣. النظام التعليمي الجائر الذي يستسبب بترك الطفل للمدرسة مثل سوء معاملة المعلمين أو الخوف منهم، والتنمر الذي له الدور الأكبر بإنخفاض الرغبة بتكملة الدراسة.

٤. تكلفة التعليم لعائلة فقيرة يوقو قدراتها، حيث أنّ الإستثمار يجب أن يكون مريحاً وهذا نادراً ما يحدث. فإنّ التعليم الذي يُقدّم لهؤلاء الأطفال في كثير من الأحيان يكون دون المستوى، ولا يعث على الأمل في أي تقدم أشكال عمل الأطفال المطلقة التي عرفت دولياً.

٢- العمل الذي يؤديه طفل دون الحد الأدنى للسّن المخول لهذا النوع من العمل بالذات (كما حدده التشريع الوطني ووفقاً للمعايير الدولية المعترف بها)، والعمل الذي من شأنه إعاقة تعليم الطفل ونموه التام.

٣- العمل الذي يهدد الصحة الجسدية والفكرية والمعنوية للطفل لأن بسبب طبيعته أو بسبب الظروف التي ينفذ فيها، أي ما يعرف بمصطلح "العمل الخطر".

## ما هي أسباب ظاهرة عمالة الأطفال؟

والمؤسسات العالمية والتي تناول الإعلام مؤخراً بعضاً منها.

١. قلة المدارس وعدم الالتزام

## التعريف القانوني للطفل

نصت المادة الأولى من الاتفاقية الدولية الخاصة بالطفل للعام ١٩٨٩، على أنّ الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. فتحدد سن الـ ١٨ مبني على افتراض أن يكون الطفل قد تطوّر جسدياً وعقلياً وعاطفياً، وبلغ درجة من الرشد والإكتمال. وهذا لا يمنع أية دولة من اعتماد سن أصغر من السن المذكور يتناسب مع العوامل الاجتماعية والعرقية التي تُساهم في نمو الطفل وبلوغه سن الرشد في تلك الدولة..

## المقصود بعمالة الأطفال

عمالة الأطفال هي أعمال تنتهك القانون الدولي والتشريعات الوطنية واتفاقية حقوق الطفل فتضع أعباء ثقيلة على كاهل الطفل وتعرض حياته للخطر. كذلك هي تحرمه من معظم حقوق الطفولة وعلى رأسها التعليم، فهي إما تحرم الأطفال من التعليم أو تتطلب منهم تحمل العبء المزوج المتمثل في الدراسة والعمل.

## ماذا تشمل عمالة الأطفال؟

تتضمن عمالة الأطفال التي يجب القضاء عليها أسوأ الإنتهاكات لبراءة الطفولة ولحقوقها وقد عُرفت دولياً بالاستعباد والإتجار بالبشر وتوظيف الأطفال جبراً لاستخدامهم في الزراعات المسّحة وأعمال الدّعارة والأعمال الإباحية والأنشطة غير المشروعة مثل توزيع المخدرات والمواد الممنوعة وكذلك تشغيلهم سخرة في الكثير من المعامل

## ما هي أسباب ظاهرة عمالة الأطفال؟

وإن كان الفقر هو السبب الرئيسي لعمالة الأطفال، حيث يعجز الأهل من الإنفاق على أولادهم فيُجبر الأطفال على العمل بسن مبكرة سواءً كان ذلك لمساعدة أسرهم طوعاً أو قسراً لضمان بقائهم على قيد الحياة. هناك أسباب أخرى عديدة نذكر منها:

١. تدني المستوى الثقافي للأسرة.  
٢. قلة المدارس وعدم الالتزام

هذه المدارس، وأعمالهن دقيقة وعظيمة جداً. وتُركز هذه الدورات على ترسيخ الهوية الإيمانية للفتيات وعلى حمايتهن من الحرب الناعمة ومن التبرج ومن السفور وكل الموبقات التي ينشرها اليهود بينهن، ويسعون عبرها لإفساد النساء والرجال والصغار.

#### هل ترتبط هذه الدورات بمنظمة الكشافة الدولية، أو تُعتبر نموذجاً محلياً؟

هذه الدورات الصيفية تشمل الكثير من المجالات، منها ما يسمى بالمجماميع الطلابية في كل المدارس، وتضم مجموعات مختلفة منها مجموعة الاحسان ومجموعة الصحة ومجموعة الزراعة ومجموعات كثيرة جداً، وعندنا أيضاً مجموعة الكشاف الطلابي وهو خاص بالطلاب، وهو كشاف محلي لا علاقة له بأي جهة خارجية، فهو قيادته محلية تهتم بإعداد الطلاب وخاصة في المراحل العمرية المناسبة في الدورات الصيفية المغلقة، تهتم بتربيتهم تربية جهادية وتهتم بالطبائير الصباحي وتعليمهم بعض الحركات القتالية والشؤون الرياضية وبناء الجسم والقدرات وهذا نفتخر به حقيقة، نحن نبي جيلاً قوياً مسلحاً بثقافة القرآن الكريم وبالروحية الجهادية القتالية وبالعداوة الشديدة لأعداء الأمة من اليهود والنصارى وعلى رأسهم أمريكا والعدو الصهيوني، وكذلك عملائهم النظام السعودي والنظام الاماراتي ومن لف لفهم من صهيانية العرب من عملاء ومنافقين، لذلك نحن نُعد أبنائنا وأجبالنا ليكونوا محصنين من هؤلاء الأعداء الخطرين، وشعار الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام هو شعار يُردد في كل المدارس الصيفية وعند مختلف الفئات العمرية، نحن لا نُفكر هذا بل نفتخر ونريد أن يعلم العدو الصهيوني أننا نُعد أجيالاً ستواجهه بكل قوة وتحمل على كاهلها هم القضية الفلسطينية وهم تحرير القدس وتحرير المقدسات ومواجهة أعداء الأمة، نحن نربي جيلاً يحمل هم الأمة ومستعد لأن يتوجه مع أبناء الأمة قاطبة في مواجهة العدو الواحد لها، وهم اليهود والنصارى أمريكا والعدو الصهيوني وأولياهم المنافقين. نحن نلاحظ كيف يُربي العدو الصهيوني أجياله في مراكزه الصيفية على الدورات القتالية والتدريب على مختلف أنواع الأسلحة، ووصل بهم الحال تدريبهم على كيفية عمل الطائرات والأف ١٦ والدبابات والرشاشات وعلى جميع أنواع الأسلحة وهذا شيء لا يقهون به بالخفاء بل يعلنون عنه أمام الجميع وينشرونه في وسائل إعلامهم ويفتخرون بذلك، ويعلمونهم أبنائهم العداوة الشديدة لله وللرسول (ص) والعداوة للإسلام والمسلمين. ولذلك نراهم كيف يرددون شعارات الموت للعرب والموت للمسلمين، ويظهرون عداوتهم للجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله وأنصار الله، يعلمونهم على معاداة أي حركة مناهضة للسياسات الأمريكية والصهيونية، لذلك لا يمكننا أبداً السكوت والجمود والتخاذل والجلوس والجبن، بل يجب تعليم أجيالنا القوة والبأس الشديد والجهاد والثقة الكبيرة بالله (سبحانه وتعالى)، وتعليمهم الروحانية الجهادية والبناء الجهادي القوي والوحدة مع الأمة الإسلامية وحمل هم القضية الفلسطينية والمقدسات، نحن نُعد أجيالاً سيكون لها بالغ الأثر والفعالية في مستقبل هذه

#### بلغ العدد هذا العام أكثر من ثمانمئة وأربعين ألف طالب وطالبة في عموم المراكز الصيفية في المحافظات الحرة

هذه الدورات الصيفية المغلقة خاصة فقط بالطلاب وتحديدًا بالفئة العمرية من صف أول ثانوي لثاني ثانوي وثالث سنوي، وتتميز عن بقية الدورات بأنها تُعنى بالجانب التربوي المستمر على مدار الأسبوع من الناحية الإيمانية والالتزام بالصلوات في أوقاتها، وفيما يتعلق بقراءة القرآن الكريم وإتقانه، وفيما يتعلق بالسلوكيات والأخلاقيات وبالروحانية الجهادية، وفيما يتعلق بالتدريب على الأنشطة المتنوعة التي ذكرناها سابقاً.

#### هل هناك دورات خاصة للنساء وربات البيوت؟

أقيمت دورات خاصة مفتوحة ونموذجية للطالبات وربات البيوت، تُدرس في هذه الدورات كل المعارف والعلوم التي تهم المرأة المسلمة وشؤونها في مختلف المجالات، فتتعلم الفتاة في هذه الدورات الكثير من المهارات وتكتسب العديد من الخبرات، مما يجعلها ربة بيت ناجحة وبقوة وعلاقته بالله (سبحانه وتعالى) والوازع الديني لديها، وكذلك هناك الكثير من الأنشطة التي تناسب الفتيات والنساء.

وتشهد هذه الدورات الصيفية توافداً كبيراً جداً، إذ بلغ عدد المشاركات الثلاثمئة والثمانمئة وعشرين ألف طالبة، يتفرغ لمتابعة هذه الأعداد كادر نسائي كبير من المدرسات والفائزات على

كانت نظرة الشهيد نظرة عالمية نظرة واسعة باتساع القرآن الكريم وبالعالمية، هي لم تكن مجرد دورات صيفية لتعلم بعض المعارف الدينية، ويكون الطالب مفصلاً فيها عن الميدان عن الأمة وعن المجتمع



رئيس مكتب الإرشاد في أمانة صنعاء، السيد قيس الطل للوفاق:

## نُعد جيلاً قرآنياً يواجه أعداء الأمة ويُعيد صدارتها

تسبب الغزو العسكري والحصار الذي فرضته المملكة السعودية على اليمن في السنوات الثماني الماضية في ربط اسم اليمن بالحرب والخراب وتجويع الأطفال. ولكن مع وقف الضربات الجوية السعودية على اليمن في الأشهر الأخيرة يمكننا النظر في الأنشطة الثقافية والاجتماعية الواسعة لأنصار الله وحكومة الإنقاذ الوطني من أجل التنمية البشرية.

الدورات الصيفية، التي أسسها في الأصل العلامة السيد بدر الدين الحوثي وطورها الشهيد السيد حسين الحوثي، من النماذج الناجحة في هذا النطاق التي يتم تنفيذها في مناطق نفوذ حكومة الإنقاذ الوطني وتحاول الحكومة تعويض التخلف الذي فرض على المجتمع اليمني وتثقيف الجيل الجديد من الشباب اليمني وغرس حس المسؤولية عن قضايا الوطن والعالم الإسلامي. لأجل التعرف على هذه الدورات، تحدثت صحيفة الوفاق مع السيد قيس الطل، رئيس مكتب الإرشاد في أمانة صنعاء، ليخبرنا المزيد عن هذه الدورات التي هي أقدم من حركة أنصار الله، وكان الحوار التالي:

#### الوفاق / معهد مرصاد

أحمد حاجب صادق

لدينا الدورات المفتوحة وهي التي تستمر من الصباح إلى الظهر، وهناك الدورات النموذجية وهي فترتين فترة صباحية وفترة عصرية والتي تمتد إلى ما قبل المغرب، والفترة الأخيرة تعتبر أنشطة رياضية وترفيهية وأنشطة مهارية وتدريبية.

#### هل هذه الدورات خاصة للطلاب أو باستطاعة الجميع المشاركة فيها؟

الدورات الصيفية المغلقة خاصة فقط بالطلاب وتحديدًا بالفئة العمرية من صف أول ثانوي لثاني ثانوي وثالث سنوي، وتتميز عن بقية الدورات بأنها تُعنى بالجانب التربوي المستمر على مدار الأسبوع من الناحية الإيمانية والالتزام بالصلوات في أوقاتها، وفيما يتعلق بقراءة القرآن الكريم وإتقانه، وفيما يتعلق بالسلوكيات والأخلاقيات وبالروحانية الجهادية، وفيما يتعلق بالتدريب على الأنشطة المتنوعة التي ذكرناها سابقاً.

#### هل هناك دورات خاصة للنساء وربات البيوت؟

أقيمت دورات خاصة مفتوحة ونموذجية للطالبات وربات البيوت، تُدرس في هذه الدورات كل المعارف والعلوم التي تهم المرأة المسلمة وشؤونها في مختلف المجالات، فتتعلم الفتاة في هذه الدورات الكثير من المهارات وتكتسب العديد من الخبرات، مما يجعلها ربة بيت ناجحة وبقوة وعلاقته بالله (سبحانه وتعالى) والوازع الديني لديها، وكذلك هناك الكثير من الأنشطة التي تناسب الفتيات والنساء.

وتشهد هذه الدورات الصيفية توافداً كبيراً جداً، إذ بلغ عدد المشاركات الثلاثمئة والثمانمئة وعشرين ألف طالبة، يتفرغ لمتابعة هذه الأعداد كادر نسائي كبير من المدرسات والفائزات على

العاملين الذين يقدمون الخدمات المختلفة فيها من تدريس وتحشيد أو عمليات الإحسان أو الداعمين والمشاركين .

#### هل هناك اهتمام لهذه الدورات من قبل حكومة الإنقاذ الوطني؟

نحن نتحدث عن قوة بشرية كبيرة جداً لأن الجميع أصبح مهتماً بالموضوع، وهذا الاهتمام يبدأ من رأس الهرم في الدولة بدءاً من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى كل المسؤولين في الدولة إلى كل الوزارات والهيئات والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية.

#### هل تحظى هذه الدورات برعاية أنصار الله وحكومته الانقاذ الوطني؟

الجميع يُعطي أولوية لهذا المشروع العظيم الذي يهتم بالأجيال، يهتم بتعليم بناتنا وأبنائنا التعليم الصحيح لتوجيههم توجيهاً صحيحاً، يدرك الجميع أهمية هذا المشروع القرآني العظيم في حفظ الأجيال لتحصينهم من فساد اليهود وضلالهم، لأننا ندرك جميعاً أنّ اليهود هم أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء الإسلام والمسلمين، وندرك جميعاً إنهم يسعون لإفسادنا وإفساد أبنائنا ويسعون كما قال سبحانه وتعالى يسعون في الأرض فساداً وكما قال سبحانه وتعالى: "ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم"، فاليهود مشاريعهم لإفساد وتضليل، وهم يسعون لنشر الكفر والشرك والالحاد والعلمانية وغيرها من الفرق الكفرية والتكفيرية كما هي حال الوهابية وداعش والقاعدة وغيرها من الفرق التكفيرية الداعشية الإجرامية، وكذلك يبذلون جهودهم لنشر الزنا والخمور والمخدرات والشذوذ الأخلاقي حتى أصبحت هناك أنظمة ودول استكبارية تروج لكل هذا الفساد بلا أي خجل وبلا أي حياء ومنسلخين من الفطرة

بالتربية الإيمانية المصحوبة بالعداوة لأعداء الأمة والاهتمام بقضاياها الكبرى.

#### ما هو التطور الذي حدث لهذه الدورات بعد ثورته ٢٠١٤؟

بعد ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر/أيلول عام ٢٠١٤ م توسع هذا المشروع توسعاً كبيراً وانتشر انتشاراً واسعاً في كل المحافظات الحرة، فالיום أسست العديد من المراكز والدورات والأنشطة الصيفية، إذا كنا نتحدث عن العشرات من المدارس الصيفية في مرحلة التسعينيات وقبل حركة المسيرة القرآنية بقيادة السيد حسين الحوثي، نحن اليوم وبعد انتصار الثورة المباركة وفي ظل هذه المسيرة العظيمة والفائد العظيم السيد عبد الملك الحوثي نحن نتحدث عن آلاف، وصل عدد المراكز الصيفية الآن أكثر من تسعة آلاف وستمئة مركز صيفي للبنين والبنات في عموم محافظات الجمهورية الحرة. وكذلك ازداد عدد المشاركين في هذه الدورات الصيفية بشكل كبير جداً خاصة بعد دعوة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الناس للمشاركة، فنلاحظ ما قبل كبير جداً وبشكل غير مسبق في كل عام .

#### كم كان عدد المشاركين والعاملين في هذه الدورات في عامنا الحالي؟

بلغ العدد هذا العام أكثر من ثمانمئة وأربعين ألف طالب وطالبة في عموم المراكز الصيفية في المحافظات الحرة، وأكثر من سبعة وأربعين ألف عامل وعاملة من مدرسين ومدرسات وكافة

#### ما هو تاريخ بداية مشروع الأنشطة والدورات الصيفية؟

بدأ مشروع الدورات والأنشطة الصيفية في اليمن في محافظة صعدة وبالتحديد في العام ١٩٩١م بإشراف السيد بدر الدين الحوثي (رحمه الله)، وكذلك برعاية خاصة منه ومن الكثير من العلماء الصالحين المعروفين في تلك الفترة وكانت هذه الدورات تقام في مدارس ومساجد مثل مسجد ومدرسة الامام الهادي (س) وبعدها توسع العمل سنة بعد سنة إلى أن انتشر وتوسع في عدة محافظات منها محافظات صعدة وعمران وفي العاصمة صنعاء الطوق وكذلك محافظة زمار، تزايد عدد الدورات الصيفية في هذه المحافظات حتى أصبح بالعشرات، وهذا العمل كان يحظى باهتمام الجميع وبالمقدمة السيد بدر الدين الحوثي كما ذكرنا، وكذلك الشهيد القائد السيد حسين الحوثي وأشرف عليه السيد العلامة محمد ابن بدر الدين الحوثي.

انقسمت المدارس الصيفية في تلك الفترة إلى مدارس مفتوحة ومدارس مغلقة، اعتمدت هذه المدارس بشكل كلي على الدعم المجتمعي والمشاركة المجتمعية، كان هناك حرص وسعي من الناس لدعم هذه المراكز وأنشطتها الصيفية حرصاً على تعليم أبنائهم المعارف الدينية وعلوم أهل البيت (ع)، اعتمدت هذه المدارس في تدريسها على المنهج الإسلامي النابع من القرآن الكريم والسيرة والأحاديث النبوية، ومن سيرة أعلام الهدى، وكذلك الأحكام الفقهية والتي تُعد من العلوم الأساسية والضرورية لكل إنسان مسلم.

#### ما هو دور الشهيد السيد حسين الحوثي والعلامة السيد بدر الدين الحوثي في تأسيس وإقامة هذه الدورات؟

أولى الشهيد القائد هذه الدورات الصيفية اهتماماً كبيراً وأشرف عليها بنفسه، وكان يهتم جداً بزيارة الطلاب والقاء المحاضرات التوعوية حول الكثير من المواضيع منها ما هو متعلق بالدورات الصيفية وأخلاق الطلاب فيها ومسؤولية طلاب العلوم الدينية، وكذلك فيما يخص الوعي السياسي والوعي العام تجاه أحداث وقضايا الأمة الإسلامية، فكانت نظرة الشهيد نظرة عالمية نظرة واسعة باتساع القرآن الكريم وبالعالمية، هي لم تكن مجرد دورات صيفية لتعلم بعض المعارف الدينية، ويكون الطالب مفصلاً فيها عن الميدان عن الأمة وعن المجتمع، وإنما كان الشهيد القائد يربط الطلاب بقضايا الأمة بالجهاد في سبيل الله، وهذا كان يميز السيد بدر الدين وكذلك إبنة الشهيد السيد حسين ومن شاركهم في رؤيتهم من العلماء والصالحين، فكان بارزاً فيهم الاهتمام بالثقافة الجهادية



## ٦

يحيى اليحيوي

كاتب وباحث نقاش

تعد شبكة الإنترنت ملتقى عوالم الكلمة والصوت والصورة مجتمعة بامتياز غير مسبوق، كان كل مجال من هذه العوالم؛ عالم الاتصالات، والمعلوماتي والسمعي البصري، يشتغل باستقلالية شبه كاملة عن بقية العوالم، وكانت التقنية التشابهيّة تحول دون التقارب فيما بينهم. حتى المهن المرتبطة بكل عالم من هذه العوالم كانت حكراً عليها، ولم يكن باستطاعة مهندس الاتصالات مثلاً أن يلج عالم التلفزة، أو عالم المعلوماتية، ولم يكن بمقدور تقني التلفزة أن يشتغلوا بمنجاعة بعالم الاتصالات أو المعلوماتية، والأمر ذاته بالنسبة لمصممي البرامج المعلوماتية، أعتد وبرمجيات وما سواها.

مكنت تقنيات الرقمنة والضغط، في بداية ثمانينيات القرن الماضي، من خلق لغة مشتركة لكل هذه العوالم، عبارة عن سلسلات لامتناهية من الأصفار والأحاد، توظف لغورنيمات جديدة، لضغط وتخزين، ثم تمرير، ثم استعادة المعلومات من قواعد وبنوك للمعطيات، صممت للغاية ذاتها. وتمثل الميزة الكبرى هنا في الجديدة لتقارب هذه العوالم، ثم اندماجها في المتعدد الأقطاب، ثم في الإنترنت بأجياله المختلفة فيما بعد وبالتدريج.

برز اصطلاح مجتمع المعلومات، امتداداً لذلك، ثم مجتمع الإعلام، ثم مجتمع المعرفة فيما بعد ذلك. جاءت هذه المصطلحات التي واكبت هذه الطفرة استتباعاً لاصطلاحات أخرى، ذات خلفية تقنية وأدواتية صرفية، من قبيل المجتمع الشبكي، والمجتمع الافتراضي، والمجتمع العنكبوتي، والمجتمع الخائلي، وما سواها، وهي تعبيرات "مفهومية" عن الانتقال التدريجي من مجتمعات المادة الصرفة، المرتكزة على الموارد المادية الخالصة، إلى مجتمعات عصبيها الأساس، إنتاج وإعادة إنتاج واستغلال



## الإنترنت: شبكة واحدة لعوالم متعددة

والقدرة على المواجهة في الزمان والمكان.

إن مجتمع المعرفة المتحدث فيه وعنه من بين ظهراني الغرب تحديداً، في مرحلة الشبكات وطفرات التكنولوجيا تحديداً، إنما هو ذلك المجتمع المكون من طابقي متكاملين، لدرجة التماهي فيما بينهما: شبكات إلكترونية عالية مرنة، قادرة من جهة، على التأقلم والتكيف مع المحيط القائم، ومن جهة أخرى، مضامين معتبرة، تمتطي هذه الشبكات، لضمان سريان فعال، من شأنه الرفع من قدرات المؤسسات وتنافسية المقاولات، ناهيك عن التواصل التقليدي العادي، كما هو الحال بالبريد الإلكتروني وغيره، أو التفاعل بالشبكة بجيلها الثاني، جيل الويب.

إن اصطلاح مجتمع المعرفة إنما يلتقي، في هذه الجزئية، مع اصطلاح مجتمع المعلومات أو المجتمع المعلوماتي، في أكثر من نقطة

وتخزين واسترجاع واستهلاك المعلومات والبيانات والمعطيات وما سواها.

إنه اصطلاح "مجتمع المعرفة"، وأريد منه اختزال التحولات التكنولوجية والمؤسسية التي طالت قطاعات الإعلام والمعلومات والاتصال، وطالت من خلالها أو عبرها، بنى الإنتاج والاستهلاك، ومظاهر إنتاج وترويج المعرفة على نطاق واسع، بعدما كانت هذه الأخيرة حكراً على من له القدرة على اقتناء هذا الحامل المعرفي، النخبوي بطبيعته، أو ذلك، ثم الإفادة ما يروج من خلاله من بيانات ومعطيات ومعارف ورموز وغيرها.

يعبر الاصطلاح إذن عن واقع جديد، مفاده أن الذي يجري وتيرة النمو والتنمية الاقتصادية لم يعد الموارد الأولية ولا العضلات البشرية ولا اليد العاملة التقليدية، بل مدى القدرة على إنتاج المعلومات وتداولها، ومدى القابلية في الرهان على الكفاءات والبحث العلمي والإبداع

معمول به في الدول المتقدمة، إذا لم يكن من باب التوظيف، فعلى الأقل من زاوية الاستعمال.

يبذلوننا، من جهة العمل المؤسسي، وبالمعطيات الإحصائية المتوافرة، أن العرب "الرسميون" لا يولون كبير اهتمام للشبكة، بدليل عدم إكترائهم بالمطالبات من أجل ترفيق ورقمنة العديد من أمهات الكتب، وإتاحتها بالشبكة مجاناً، أو مقابل رسوم رمزية، أو بأدنى الحالات ضمان رواجها بين المكتبات، وتوفيرها للطلبة الباحثين بالجامعات ومراكز البحوث المتوفرة وما سواها.

قد يكون الإشكال هنا إشكالاً قومياً؛ أي على مستوى الوطن الواحد الذي قد يتذرع بضعف الإمكانيات وقلة الموارد، وهذا ما قد يفهمه المرء أو يتفهمه، لكن الإشكال الكبير هو إشكال تنسيق فيما بين الدول العربية ذاتها، أعني بين تلك التي تمتلك الموارد ولا كفاءات بشرية لديها، كما هو الحال في معظم دول الخليج العربي، وبين من لديها الموارد البشرية، كالمغرب ومصر وتونس، وليس لها موارد مادية كبيرة في هذا الجانب.

ليس الإنترنت، في حالة العرب، ملتقى عوالم للبحث والإبداع والابتكار، إنه عنوان إهمالهم للعلم والتكنولوجيا والمعرفة. إنه ملتقى شد وجذب بين عوالم لا تزال تتحوط من المستقبل، وترتكز للخلاص منه، في عوالم الخرافة والالتكالية والانبهار السليبي. الأصل هنا فيما نرى ونزعم، أن البيئة العربية، داخل الدولة الواحدة وفيما بين الدول مجتمعة، إنما هي بيئة طاردة، مستهجنة للجديد، غير مكرثة بالمستجد، في حين أن الذي يجب المراهنة عليه والعمل على إقامته، إنما هو بيئة حاضنة؛ أي تلك التي من شأنها أن تحتضن العلم والبحث والتكنولوجيا، وتقيم السياسات الكفيلة كي تتحول ذات الحضارة إلى مصدر للإبداع التكنولوجي في المدين المتوسط والبعدي، وبنية تحتية لتدعيم الكفاءات والقدرات الإنتاجية.

وأكثر من مجال، ولكنه يتعداه ويتجاوزه، على اعتبار أن الأول، أقصد مجتمع المعرفة، يطاول المجتمع والثقافة، عندما يختمر ويتم تملكه من لدن الأفراد والجماعات، ولا يبقى منحصرًا في البعد التداولي العابر للمعلومات والمعطيات والبيانات. إنه يختزل الثقافة والمجتمع، وينسج ويبني لتحولاتهما في الشكل كما في المضمون.

تكنن المفارقة، في الوطن العربي، في أننا لم نلج بعد المجتمع الصناعي، فما بالك بالحدائي، ومع ذلك فهناك من بين ظهرانينا، من يتحدث عن مجتمع المعلومات والمعرفة، ناهيك عن يتحدث عن الحدائة وما بعد الحدائة. إن هؤلاء لا يضعون الأمور في سياقها، بل يعمدوا إلى بترها على أساس من هذا الاعتبار أو ذاك. وهذا لا يعبر بحد ذاته عن عدم دقة في التمثيل، بل عن استيلا ب سيميائي أعمى كذلك، يجعل المغلوب ذا قابلية على امتطاء مصطلحات وتمثيلات الغالب، لا لشيء إلا لأنه غالب، أو له الغلبة في هذا المجال أو ذاك.

إن حضور العالم العربي في الفضاء الرقمي، حضور متدنٍ للغاية بالاعتماد على العديد من المؤشرات المتداولة عالمياً، من قبيل عدد المرتبطين بشبكة الإنترنت، وعدد مزودي الخدمات، وعدد الخدمت المستعملة، ونسب تواجد اللغة العربية على الويب، وما سواها.

المعطيات متوفرة ورائجة، ولا تقبل كثير تأويل أو اجتهاد اللهم إلا من لدن مكابر عنيد أو متجاوز على الحقائق، منكر لمضمونها. ربما لا يعدم المرء الأسباب لتفسير ذلك، إذ حالة الشبكات الإلكترونية بالعديد من الدول العربية متواضعة للغاية، ونسبة الأمية منتشرة بكثافة، وسيادة الشفوي لا تزال قائمة، والتعامل مع المستجدات التكنولوجية لا تزال تثير بعضاً من الريبة والحذر، ناهيك عن تدني مستويات البحث العلمي، وغياب التنسيق عبر الشبكات فيما بين الباحثين، وترميم الدولة عن دعم المبادرات الهادفة، لترويج استخدام هذه الشبكات، أو السمو بها إلى ما هو

ليس الإنترنت، في حالة العرب، ملتقى عوالم للبحث والإبداع والابتكار، إنه عنوان إهمالهم للعلم والتكنولوجيا والمعرفة

## نُعد جيلاً قرآنياً يواجه أعداء الأمة ويُعيد صدارتها



اهتمام وتركيز حول قراءة القرآن الكريم وإتقانه، وانتشرت هذه المدارس في معظم المحافظات الحرة وأصبح لها رواج شديد جداً وزادت أعداد روادها، ولدينا مسار الأكاديمية العليا للقرآن الكريم والتي لها عدة فروع في بعض المحافظات الحرة وهي عبارة عن دراسة جامعية يخرج الطالب منها بدرجة البكالوريوس وفيها عدة تخصصات منها تخصص علوم القرآن ومنها إعلام تربيوي وإدارة تربيوية وكذلك شريعة وقانون ولا زال الموضوع في توسع. وستطور الدراسة في الأكاديمية أن شاء الله مع إضافة مرحلتى الماجستير والدكتوراه.

ختاماً أريد القول بأنّ مشاريعنا جميعها تعمل بعنوان القرآن الكريم، وهذا ما أكد عليه السيد، فنحن ندور حول القرآن الكريم ونتحرك بحركته وندعو الناس إلى العودة إليه لأنه الكتاب الأقدس وهو القرآن الكريم كاملاً على (ص) أنه من دعا إليه فقد هدى إلى صراط مستقيم ومن قال به صدق ومن حكم به عدل فكل المشاريع تتمحور حول القرآن الكريم وتنتقل منه لأننا كشعب يمني أدركنا عظمة القرآن الكريم في هذه السنوات التي مرت بنا في ظل العدوان الغاشم.

لقد أدرك الشعب اليمني أنه لولا

السيد العالية وحرصه الكبير على هداية الناس وعلى تركية وتحصين الناس بالثقافة القرآنية.

هل لديكم مشاريع لمتابعة التعليم بعد اختتام هذه الدورات؟

بعد الدورات الصيفية، لدينا عدة مشاريع أشرف عليها السيد ودشنها بنفسه منها مشروع جيل القرآن الكريم، وهي تهتم بكل الفئات العملية طلاب وطالبات وتكون في المساجد غالباً، وتتركز على حلقات القرآن الكريم وقرآته باتقان وحفظه وتلاوته وتجويده، ولذلك سُميت

مناهجنا التربيوية، وبرزت تفاعل المجتمع وتقديره لهذه الدورات عبر ازدياد أعداد المشاركين فيها سنة بعد سنة، والإحصائية التي ذكرتها سابقاً هي تعتبر إحصائية غير نهائية، ونحن على مشارف انتهاء أيام التسجيل في الدورات الصيفية، يوجد بعض الطلاب المتأخرين في التسجيل بسبب متابعة امتحاناتهم وخاصة طلاب الصف التاسع والثالث ثانوي، ولذلك وفق توجيهات السيد بأن لا نرد أي طالب والاستمرار بالتسجيل حتى نُنِج هؤلاء الطلاب التسجيل، وهو ما يعكس روحية

تتممة المنشور في الصفحة ٧

هل تقام الدورات لفئات خاصة أم تشمل كل الفئات؟

لا تهتم الدورات الصيفية بفئة عمرية محددة بل تهتم بجميع الفئات العمرية، فالدورات مقسمة إلى أربع مستويات، مستوى تمهيدي ومستوى أساسي، ومستوى متوسط وأخيراً مستوى عالي.

ما أثر هذه الدورات على المشاركين وعلى المجتمع اليمني؟

لهذه الدورات أثر كبير جداً على المشاركين من طلبة وطالبات، أفا فيما يتعلق بالمجتمع فهناك تغير ايجابي كبير بالنسبة للطلاب والطالبات من ناحية التزامهم الديني وسلامتهم الأخلاقية والارتفاع الملحوظ في وعي هؤلاء الطلاب تجاه الأحداث التي تمر بها الأمة، كذلك الوعي بالأسس والمفاهيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة. ويلاحظ الجميع تطور مهارات الطلاب وتنمية قدراتهم وقد برزت مواهب بعض المشاركين في مجالات مختلفة وهذا يبرز أهمية هذه الدورات، والذي لاحظته المجتمع مما دفع بعض الجاليات الأجنبية المسلمة المقيمة في اليمن بإقامة الدورات الصيفية المعتمدة على

تمسكنا بالقرآن الكريم وارتباطنا به وبأعلام الهدى من قرناء القرآن الكريم لما استطعنا تحقيق هذه الانتصارات، ولما استطعنا نحقق هذه النهضة وأن نصنع لنا رقماً عالمياً من المقاومة والجهاد، وهذا من فضل الله (سبحانه وتعالى)، ولذلك ندعو إلى العودة إلى القرآن الكريم كما دعا الإمام الخميني (قدس) وكما دعا إليه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، فكل هؤلاء دعوا للعودة إليه لئلا له من أهمية، ولن تعود هذه الأمة إلى عزتها وكرامتها وحريةتها واستقلالها ما لم تعد إلى القرآن الكريم، إذا كانت هذه الأمة بعيدة عن القرآن الكريم فهي ستكون بعيدة عن القوة بعيدة عن التأيد الإلهي بعيدة عن العزة والكرامة التي وعد الله (سبحانه وتعالى) بها عباده المؤمنين ونحن نشكر الجمهورية ونشكر جميع الأحرار في محور المقاومة والجهاد، ونُشيد بموقف الجمهورية الإسلامية المشرف تجاه العدوان على شعبنا اليمني وعلى الحصار الظالم الذي أطبقه علينا قوى الاستكبار العالمي أمريكا والكيان الصهيوني، ونحن نعلن دائماً أننا مع أمة الإسلام كالجسر الواحد والجسد الواحد هماً واحداً وقضيتنا واحدة ومصيرنا موحد، ولذلك نحن نؤكد على قضيتنا المركزية ألا وهي هي قضية القدس الشريف، نشكركم جميعاً ونسأل الله تعالى أن يُعجل بالنصر والفرج لنا قريباً وصلّى الله على سيدنا محمد (ص) وعلى آله الطيبين الطاهرين.

برسالة تهنئة في هذا المجال، وبارك حميد سجادي اعضاء المنتخب الوطني الايراني بكرة السلة للكراسي المتحركة هذا الانجاز وهنأ أيضاً الشعب الايراني بهذا الانتصار العظيم.

وهنا سجادي العرض الرياضي الممتاز الذي ظهر به اعضاء المنتخب الايراني واسعد كل الايرانيين بهذا الفوز والاداء الجيد.

واضاف الوزير قائلاً: العزيمة والجدية التي ظهرت من قبل اللاعبين والانسجام التام هما من ضمن الاسباب القوية التي ادت الى الحصول على هذا المركز العالي والمهم.

واشار سجادي الى الانجاز التاريخي الذي اضيف الى الرياضة الإيرانية ككل وإلى رياضة ذوي الهمم بشكل خاص، وهو انجاز يفتخر به كل إيراني شريف على هذه الأرض الطيبة.

واخيراً وبارك للاعبين واحداً واحداً والكادر الفني ومسؤولي الفريق وتمنى لهم الموفقية والسلامة والاستمرار في تحقيق الانتصارات وتحطيم الارقام القياسية في هذه اللعبة وان شاء الله ستستمر هذه الانجازات في الاعاب الباراسيوية والبارا اولمبية القادمتين.

**رئيس اللجنة الباراولمبية يبارك بهذا الانجاز الكبير**

هذا وبارك رئيس اللجنة الوطنية الباراولمبية الإيرانية بهذا الانتصار العظيم الذي حققه المنتخب الإيراني بكرة السلة على الكراسي المتحركة في نهائيات كأس العالم التي جرت في دبي.

واوضح رئيس اللجنة الوطنية الإيرانية بأن هذا الانتصار يؤكد مرة أخرى الغيرة والتعصب والارادة الحقيقية التي تتمثل لدى الرياضيين الإيرانيين في المحافل الدولية.

وبارك الدكتور غفور كاركري لكل الرياضيين في إيران وبالخصوص رياضيو ذوي الهمم هذا الانجاز الكبير الذي تحقق على ايدي الابطال الإيرانيين اعضاء المنتخب الإيراني بكرة السلة على الكراسي المتحركة.



انجاز تاريخي جديد لرياضة ذوي الهمم؛

## ايران تالفة في بطولة العالم بكرة السلة على الكراسي المتحركة

**احزرت ايران المركز الرابع في الدورة السابقة لبطولة العالم بكرة السلة على الكراسي المتحركة**

على منتخبات العراق وفرنسا والمانيا وهولندا.

هذا وسيعود اليوم الاربعة منتخبات ايران بكرة السلة للكراسي المتحركة الى ايران حاملاً الوسام البرونزي.

**وزير الرياضة يهنئ بهذا الانتصار الكبير**  
وقد بعث وزير الرياضة والشباب

بفوز ايران بنتيجة ٧٢-٥٤، لتحزرت لاول مرة المركز الثالث بتاريخ مشاركاتها ببطولة العالم.

وكانت ايران قد احتلت المركز الرابع في الدورة السابقة لبطولة العالم لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

يذكر ان ايران خسرت في هذه الدورة امام بريطانيا واميركا اللتين بلغتا المباراة النهائية، واستطاعت الفوز

قبل.

فقد احزرت المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة على الكراسي المتحركة تاريخياً جديداً يضاف الى الانجازات الرياضية العظيمة التي تحققت في الفترة الاخيرة وبالخصوص لرياضة اصحاب الهمم "ذوي الاعاقات"؛

واقيمت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع صباح يوم الثلاثاء في مدينة دبي بدولة الامارات وانتهت

حقوق المنتخب الإيراني بكرة السلة على الكراسي المتحركة انجازاً تاريخياً جديداً يضاف الى الانجازات الرياضية العظيمة التي تحققت في الفترة الاخيرة وبالخصوص لرياضة اصحاب الهمم "ذوي الاعاقات"؛ حيث حصلوا على المركز الثالث في بطولة العالم بكرة السلة على الكراسي المتحركة، وهو أمر لم يتحقق من

### اخبار قصيرة

#### استدعاء ١٧ لاعبة للمنتخب الإيراني بكرة اليد

**الوقاف /** استدعى الكادر الفني للمنتخب الإيراني بكرة اليد ١٧ لاعبة وذلك للمشاركة في المعسكر التدريبي الاول والذي سينطلق اعتباراً من يوم الخميس القادم المصادف ٢٢ حزيران ويستمر لمدة اسبوع واحد فقط.

واللاعبة اللواتي تم استدعاؤهن هن: "هانينا لك - آرزو محمدي - مينا وطن برست - اسراء زندي - آرزو كياني آرا - ستاره رحمانيانة - الناز قاسمي - زهرا فقيهي - رؤيا نوروزي - بهار ايزدغشت - حديثة نوروزي - هانينا كريمي - نورية عباسي - مريم يوسف - عطية شهبساري - مهربان بدوي ونغار زنده". ويقام هذا المعسكر تحضيراً للاستحقاقات القادمة للمنتخب الإيراني في هذه السنة.

دورة الألعاب الرياضية العربية..

#### سحب قرعة مجموعات كرة القدم

جرت قرعة مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الرياضية العربية التي تستضيفها الجزائر في الفترة بين ٥ و ١٥ تموز/يوليو المقبل.

وجاءت في المجموعة الأولى منتخبات الجزائر ولبنان وعمان والسودان، فيما جاءت في المجموعة الثانية منتخبات فلسطين وسوريا والسعودية وموريتانيا، وستشارك المنتخبات في منافسات مسابقة كرة القدم باللاعبين دون ٢١ عاماً. يُذكر أنه يتأهل إلى الدور نصف النهائي الأول والثاني في المجموعتين. وسُتقام مباريات مسابقة كرة القدم في ملاعب "٥ يوليو" في الجزائر العاصمة، وقسنطينة، وعنابة.

#### استدعاء ١١ لاعباً للمنتخب الإيراني بالكرة الطائرة جلوب

**الوقاف /** استدعى مدرب المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة جلوب ١١ لاعباً للمعسكر التدريبي، وذلك استعداداً لبطولة آسيا القادمة.

فقد اعلن اتحاد ذوي الهمم الإيراني عن بدء المرحلة ٢٠ لاستعداد المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة جلوب لبطولة آسيا القادمة، وعليه فسيدأ المعسكر التدريبي القادم اعتباراً من يوم غد الاربعاء المصادف ٢١ حزيران وحتى يوم الاحد القادم.

وضمت القائمة الاسماء التالية:

"صادق بيكلي - داود عليپوربان - مهدي بابادي - مجيد لشكري - حسين غلستاني - محمد نعمي - جمال نظري - مسعود اماني - علي رضائي - قاسم دلفي - مينم حاج بابائي". ويشرف على تدريب المنتخب هادي رضائي غرغاني، ويساعده كل من "جليل اميري وعلي اخوان، ويرأس الفريق حسن شاي.

التي اقيمت في الصين؛

#### ايران تحزرت مركز الوصافة في بطولة آسيا للمبارزة



احزرت ايران مركز الوصافة بعد ان حلت ثانيا في بطولة آسيا للمبارزة التي اقيمت منافساتها في مدينة ووشو بالصين.

وخسر الفريق الإيراني في النزال النهائي امام غريمه الكوري الجنوبية بنتيجة ٢٨/٤٥.

وكانت ايران قد بلغت المباراة النهائية بعد فوزها على اليابان في الدور نصف النهائي بنتيجة ٣٩/٤٥.

وحجزت ايران بطاقة التأهل الى اولمبياد باريس ٢٠٢٤. يذكر ان اللاعبين الإيرانيين علي باكمين ومحمد رهبري تقلدا الميداليتين الذهبية والبرونزية في مسابقة الفردي بسلاح السايبر.

في مستهل الاسبوع الثاني من الدوري العالمي؛

#### ايران تهزرت المانيا في الكرة الطائرة بثلاثية نظيفة



الوقاف / بدأ المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة مشواره في الاسبوع الثاني من الدوري العالمي بأفضل ما يكون، حيث فاز على نظيره الألماني بثلاثية نظيفة.

ويلتقي المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة في هذا الاسبوع من الدوري العالمي بمنتخبات "المانيا - ايطاليا - امريكا وهولندا".

ومثل ايران في هذه المباراة كل من "سيد محمد موسوي - محمد ولي زاده - مرتضى شرفي - بوريا حسين خانزاده - محمد طاهر وادي - امين اسماعيل - نجاد ومحمد رضا حضرت بور". هذا وكانت نتيجة الاشواط الثلاثة كالتالي: "٢٥ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٤ - ٢٥ - ١٦".

وحفر اسمه من ذهب؛

#### انجاز غير مسبوق لمباي يهزرت به أساطير فرنسا

حفر الفرنسي كيليان مباي، نجم باريس سان جيرمان، اسمه من ذهب بعد أن حقق إنجازاً استثنائياً بقميص منتخب بلاده.

وسجل مباي هدف فوز الديوك أمام اليونان، في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أوروبا (يورو ٢٠٢٤) مساء الاثنين، فرجع صاحب الـ ٢٤ عاماً، رصيده إلى ٤٠ هدفاً في ٧٠ مباراة دولية بقميص

منتخب بلاده. وذكرت شبكة "أوبتا" أن نجم بي إس جي بات خامس لاعب يحقق هذا

المعدل التهديفي في تاريخ منتخب فرنسا. وأضاف: "لكن مباي، أول لاعب يصل إلى ٤٠ هدفاً قبل بلوغه ٣٠ عاماً، حيث يبلغ حالياً ٢٤ عاماً و٥ أشهر و ٣٠ يوماً".

ويحمل كيليان مباي شارة قيادة منتخب فرنسا بعد نهائيات كأس العالم الأخيرة (قطر ٢٠٢٢) علماً بأنه بدأ مسيرته الدولية في عام ٢٠١٧. وتوج مباي مع منتخب فرنسا بلقب

كأس العالم ٢٠١٨ وكأس دوري الأمم الأوروبية في ٢٠٢١.



تقع الى جانب معالم حضارية ودينية عدّة؛

#### قلعة نارنج.. أحد المعالم الأثرية الجميلة في أصفهان



القلعة من خلال هذه الابراج. يعود بناء القلعة الى فترة ما قبل الاسلام، ولم يحدد بعد الهدف من بنائها. وكما ورد في بعض النصوص التاريخية أن هذه القلعة كان يقيم فيها الوالي أو الحاكم، وجاء في بعض المصادر أن هذه القلعة ونظراً للخندق الذي حولها والقلاع النظيرة لها كانت حصناً عسكرياً، وجاء في رواية تاريخية أخرى أنها كانت

معبداً. وكيفما كان فإن هذه القلعة الجميلة تقع الى جانب معالم حضارية ودينية عدّة مثل المسجد الجامع والمصلى والسوق والمجالس الحسينية وورش حياكة الأقمشة وغيرها فهي تستقطب سنوياً الآلاف من السياح من داخل ايران وخارجها الى مدينة نايين المتاخمة للصحراء.



### معالم سياحية

قلعة «نارنج» هي أحد المعالم الأثرية في مدينة نايين بمحافظة اصفهان، تقع هذه القلعة في أحياء قديمة أي باب المسجد وكلوان ونوآباد.

تأتي قلعة نارنج مع آثارها في المرتبة الثانية بعد منارة جامع المدينة من حيث الارتفاع. وتعرف أيضاً بقلعة «نارين» وتظهر ملامحها تماماً في قلب حي المدينة القديم.

كان لهذه القلعة أربعة أبراج تحيط بها من كل جانب وكانوا يحرسون

المحلل السياسي اللبناني حسن حردان للوقاف:

# المقاوم الفلسطيني يمتلك روح القتال والجندي الصهيوني يفتردها

فرضت المقاومة الفلسطينية نفسها على المشهد السياسي دون منازع، وفرضت على كيان الاحتلال الصهيوني تحديات استراتيجية مختلفة، وأكدت لهذا الكيان أن لا أمن ولا استقرار على أرض فلسطين المحتلة، وكتبت معادلات جديدة في القوة والردع الفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية أو في القدس المحتلة وفي كل منطقة تقع تحت رقعة الاحتلال الصهيوني. حول تطور الصراع بين المقاومة الفلسطينية والإحتلال، والقرارات الصهيونية بشأن توسيع دائرة الإستيطان وتداعيات هذه القرارات، والمواجهة الفلسطينية من مسافة صفر، وغيرها من العناوين، التقى صحيفة الوقاف مع الكاتب والمحلل السياسي حسن حردان في لبنان، وكان اللقاء كالتالي...

الوقاف/ خاص  
أمل محمد شبيب

تطور واضح في الصراع بين المقاومة والعدو الصهيوني

يدبو واضحاً أن هناك تطوراً واضحاً في الصراع بين المقاومة الفلسطينية والإحتلال الصهيوني في مقابل التصعيد في الحرب الصهيونية التي بلغت ذروتها اليوم باستخدام العدو طائرات أف ١٦ والأباتشي لأول مرة من عشرين عاماً، فقد شهدنا تطوراً نوعياً في المقاومة الفلسطينية ضد قوات الإحتلال، تجلى هذا التطور في نجاح المقاومة الفلسطينية بمحاصرة القوة الصهيونية التي دخلت إلى مخيم جنين لإعتقال عدد من رجال المقاومة وتمكنها من إعطاب خمس آليات صهيونية وأصابة العديد من جنود العدو، مما أربك القوات الصهيونية وقوات الإحتلال الصهيوني وجعله في مأزق حقيقي حيث يحاول اليوم جهده لسحب الآليات المعطوبة من المخيم لكنه يعجز عن ذلك بسبب صلابة المقاومة في جنين، وذلك باعتراف جيش الإحتلال الصهيوني الذي تحدث عن أنه يحتاج إلى عدة ساعات، وعندما يتحدث المحتل عن عدة ساعات يعني أنه وصل إلى قناعة بأن حجم المقاومة ووقوع القوة الصهيونية في كمين المقاومة ومحاصرتها من قبل عناصر المقاومة جعل جيش الإحتلال في وضع لا يحسد عليه، وأصبحت هيبته في الحضيض، ولذلك هذا التطور اليوم فاجأ الإحتلال وصدمه إن صح التعبير وأربكه وأربك خطه الأمنية التي كان يستهدف من وراءها إخماد المقاومة والتبيل من المقاومين الذين ينفذون العمليات

انتصار محور المقاومة غير المعادلة لمصلحة الشعب الفلسطيني وأعاد الكيان المؤقت إلى دائرة العزلة

ضد دوريات وجنود الإحتلال.

استمرار الإستيلاء على الأراضي الفلسطينية

وفي سؤال حول ما إذا كانت الضفة الغربية فتحت مجدداً حرباً مع المستوطنين الصهاينة يقول الكاتب والمحلل السياسي حسن حردان بأنه يمكن القول اليوم وليس اليوم وإنما منذ أكثر من عام، نستطيع أن نقول بأن هناك حرباً متواصلة بين المقاومة والشعب الفلسطيني من جهة وبين المستوطنين الصهاينة المدعومين من قبل الإحتلال، والصهاينة الذين يوفر لهم كل الوسائل والإمكانات من أجل الإستيلاء على الأراضي الفلسطينية وإقامة المستوطنات، ولذلك فإن هذه الحرب اليوم بلغت مستوى جديد مع هذه المواجهة التي شهدتها مخيم جنين والتي هي مستمرة حتى الآن والتي أدت إلى أكثر من ٧ إصابات من الجنود الصهاينة في مقابل أربع شهداء للمقاومة الفلسطينية التي تعطي وتدافع عن أرضها وشعبها، وعدد من الجرحى الفلسطينيين معظمهم من المدنيين حسب وزارة الصحة الفلسطينية، وهذا يحدث فارقاً طبعاً بين ما يقوم به العدو من استهداف للمدنيين وما تقوم به المقاومة من إستهداف لجنود الإحتلال الصهيوني.

العدو يهدف إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية

ورغم أن التصعيد الصهيوني لم يتوقف يوماً، لكنه اليوم أكثر حدة في هذا التوقيت بالذات مع حكومة اليمين المتطرف، يضيف حردان بأن هناك خطة صهيونية هي قديمة جديدة، لكن اليوم شهدت تصعيداً ومستوى جديد من التنفيذ مع تشكل هذه الحكومة اليمينية

المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو والتي صممت الصهيونية اليهودية المتطرفة وتحديداً بن غفير ووزير المالية الذي امتلك صلاحيات تخوله اليوم المصادقة على البناء الإستيطاني بشكل مباشر، وهذا التصعيد يستهدف بشكل مباشر تهويد أكبر مساحة من الضفة الغربية وتحديد المناطق الإستراتيجية والحيوية في الضفة الغربية، مما يؤدي وبحسب كل المعطيات إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية وجعل المناطق الفلسطينية أشبه بمعازل السوداوم نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وهذا يعني أن إمكانية تحقيق تسوية جرى الحديث عنها في إطار اتفاق أوسلو أصبح مستحيلاً في ظل هذا الإستيطان الصهيوني، وهذا يعني أن الصراع سوف يزداد حدة وتأججاً نتيجة هذا الهجوم الإستيطاني الصهيوني لأن الشعب الفلسطيني لم ولن يرفع الراية وقرر المقاومة وبالتالي التصدي للإحتلال والمستوطنين.

حقيقة الدعم الأمريكي للمشروع الصهيوني الإستيطاني

ورغم الكثير من المعاهدات والإلتزامات الواجب على الكيان الصهيوني الإلتزام بها فيما يخص الجانب الفلسطيني، يضيف حردان بأن العدو الصهيوني لا يلتزم بأي اتفاقيات وتعهدات بالأصل، نستذكر الإتفاقيات التي وقعها في إطار اتفاق أوسلو أو غيرها من الإتفاقيات، هل الإلتزام بها العدو الصهيوني أو استخدمها يوماً ما؟ هذه الإلتزامات التي يتحدث عنها ليست سوى مجرد ستارة وغطاء لتنفيذ مشروعه الإستيطاني التهديدي للإستيلاء على الأراضي الفلسطينية، هذا العدو عندما يصل إلى طريق مسدود ويواجه صعوبة في تحقيق أهدافه يلجأ إلى مثل هذه

المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو والتي صممت الصهيونية اليهودية المتطرفة وتحديداً بن غفير ووزير المالية الذي امتلك صلاحيات تخوله اليوم المصادقة على البناء الإستيطاني بشكل مباشر، وهذا التصعيد يستهدف بشكل مباشر تهويد أكبر مساحة من الضفة الغربية وتحديد المناطق الإستراتيجية والحيوية في الضفة الغربية، مما يؤدي وبحسب كل المعطيات إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية وجعل المناطق الفلسطينية أشبه بمعازل السوداوم نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وهذا يعني أن إمكانية تحقيق تسوية جرى الحديث عنها في إطار اتفاق أوسلو أصبح مستحيلاً في ظل هذا الإستيطان الصهيوني، وهذا يعني أن الصراع سوف يزداد حدة وتأججاً نتيجة هذا الهجوم الإستيطاني الصهيوني لأن الشعب الفلسطيني لم ولن يرفع الراية وقرر المقاومة وبالتالي التصدي للإحتلال والمستوطنين.

حقيقة الدعم الأمريكي للمشروع الصهيوني الإستيطاني

ورغم الكثير من المعاهدات والإلتزامات الواجب على الكيان الصهيوني الإلتزام بها فيما يخص الجانب الفلسطيني، يضيف حردان بأن العدو الصهيوني لا يلتزم بأي اتفاقيات وتعهدات بالأصل، نستذكر الإتفاقيات التي وقعها في إطار اتفاق أوسلو أو غيرها من الإتفاقيات، هل الإلتزام بها العدو الصهيوني أو استخدمها يوماً ما؟ هذه الإلتزامات التي يتحدث عنها ليست سوى مجرد ستارة وغطاء لتنفيذ مشروعه الإستيطاني التهديدي للإستيلاء على الأراضي الفلسطينية، هذا العدو عندما يصل إلى طريق مسدود ويواجه صعوبة في تحقيق أهدافه يلجأ إلى مثل هذه

اللقات فقط لرسم صورة مزيفة على أنه مستعد للإلتزام بالحلول والتسويات وعدم التصعيد، لكنه في الواقع يقوم يومياً كما نشهد بعمليات التهويد والقمع والقتل اليومي لأبناء الشعب الفلسطيني بدون رادع وفي ظل حماية غربية لهذا الكيان.

أمريكا حريصة على أمن واستقرار الكيان الصهيوني

وفيما إذا كان لهذه القرارات المستمرة بتوسيع دائرة الإستيطان وزيادة عدد المستوطنات تداعيات سلبية في العلاقة بين كل من الكيان والولايات المتحدة، يقول حردان بأن الولايات المتحدة الأمريكية لن تتخلى عن دعم الكيان الصهيوني ولن تؤثر هذه القرارات الصهيونية على الدعم الأمريكي للكيان المحتل، وهذه الإنتقادات الأمريكية للكيان هي من منطلق الحرص على الكيان لا أكثر، وليست من منطلق دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه، لأن الولايات المتحدة الأمريكية تدرك تماماً أن إقفال طريق التسوية نهائياً وعدم إيجاد حل سياسي للصراع العربي - الصهيوني ليس في مصلحة الكيان الصهيوني، ولن يؤدي إلى استقراره وأمنه، ولذلك تضغط الولايات المتحدة الأمريكية من هذا المنطلق من أجل دفع الكيان للقبول بعودة المفاوضات والتسوية والتوقف عن بناء المزيد من المستوطنات لأنه ينظر الولايات المتحدة الأمريكية ان مستقبل

الكيان الصهيوني اليوم مهون بتحقيق التسوية السياسية أما استمرار الصراع فإنه يؤدي إلى طريق مسدود بالنسبة له وتصعيد الصراع لا أكثر ولا أقل.

المقاومة في لبنان قَدّمت تجارب مهمة للمقاومة الفلسطينية

ومهما بلغت قوة الكيان الصهيوني وجيشه وتصعيده واستيطانه، فالمقاومة الفلسطينية تشهد اليوم تطوراً نوعياً أمام أداء المقاومة المسلحة، هذا ما أكد حردان، مضيفاً بأن المقاومة الفلسطينية اليوم اهتمت إلى أسلوب حرب العصابات في مواجهة جيش إحتلال يمتلك القدرات الهائلة والإمكانات الكبيرة، وهذا التطور برز اليوم من خلال استخدام العبوات الناسفة والتصدي لدوريات الإحتلال والإشتباك معها عن قرب مما يؤدي إلى شل قدرتها على تحقيق أهدافها، وبالتالي تعطيل قدرتها على ضرب قوى المقاومة في الضفة الغربية. ويضيف حردان، أن هذا الأسلوب الذي اهدت إليه المقاومة الفلسطينية من خلال خبرتها في الصراع مع الإحتلال من جهة ومن تجربة المقاومة الشعبية ضد الإحتلال، ولذلك هذا التطور النوعي سيلي بظلاله على مسار الصراع العربي الصهيوني في الفترة القادمة وسيؤدي إلى نقل الصراع إلى مرحلة جديدة سيكون فيها الإحتلال والكيان الصهيوني بشكل عام في وضع

أهالي الجولان يمنعون الاحتلال الصهيوني من إقامة مراوح طاقة على أراضيهم

## مباحثات سورية - روسية بشأن تركيا على هامش «أستانة ٢٠»

لمحاولات قوات الاحتلال الصهيوني الاستيلاء على أراضيهم الزراعية، مشددين على رفضهم القاطع إقامة التوربينات عليها (مراوح طاقة). واستقدمت قوات الاحتلال الصهيوني، الغلاظة، تعزيزات لمحاصرة المناطق الزراعية المزمع إقامة توربينات هوائية عليها في الجولان السوري المحتل. وأشارت مصادر محلية، إلى أنّ المئات من أبناء الجولان السوري توجهوا لمنطقة الحفار شرقي قرية مسعدة، فيما عمدت قوات الاحتلال على منعهم من الوصول إلى أراضيهم، بإطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع عدّة إصابات. هذا وألقت السلطات الأمنية السورية القبض على أعضاء خلية إرهابية نفذت سلسلة من عمليات اغتيال، استهدفت عدداً من رجال الشرطة والجيش السوريين جنوبي البلاد.

"عمل بناءً في عملية اجتماعات أستانة بشأن سوريا التي تتواصل وتتطلب إرادة سياسية من الوفود المشاركة". وأشار بوغدانوف في تصريح صحفي إلى إجراء فعالية أخرى بصورة متوازنة مع الاجتماع الدولي الـ ٢٠ بصيغة أستانة، تمثّل ببقاء ممثلي الدول الأربع على مستوى نواب وزراء خارجية سوريا وروسيا وإيران وتركيا. وبين أنّ "تلك عملية مهمة جداً يجب أن تقوم على أساس مبادئ الاحترام المتبادل وسلامة الأراضي ووحدة الدول والسيادة الإقليمية لسوريا وتركيا التي نشأت بينهما قضايا كثيرة خلال السنوات الماضية". ولفت بوغدانوف إلى أنّ هناك قضايا مهمة أخرى ستجرى مناقشتها تتعلق باللاجئين والمسائل الأمنية والوجود الأمريكي غير الشرعي والقضايا الإنسانية وغيرها". من جانب آخر أكد أهالي الجولان السوري المحتل مواجهتهم

أجرى الوفد السوري برئاسة معاون وزير الخارجية أيمن سوسان، الثلاثاء، اجتماعات ثنائية مع الوفد الروسي برئاسة نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وذلك على هامش اجتماعات الجولة العشرين من "مسار أستانة" في العاصمة الكازاخية. وبحث اللقاء مسار إنشاء خارطة طريق لتطبيع العلاقات بين سوريا وتركيا بُني على احترام سيادة الأراضي السورية ووحدها. وقال سوسان، خلال الاجتماع، إنّ "الانسحاب التركي من الأراضي السورية يشكل المدخل الوحيد لأي علاقات بين البلدين". وأضاف معاون وزير الخارجية السوري أنّ "مكافحة الإرهاب لا تتم بانتقائية"، مشدداً على أنّ "ضمان أمن الحدود مسؤولية سورية تركية مشتركة". بدوره، قال بوغدانوف إنّه يعول على

أعمال تمشيط، بحثاً عن منفذ ثان محتمل للعملية، إضافة إلى المنفذ الأساسي للعملية، مضيفة أنّ طائرات مروحية شاركت في مطاردة منفذي العملية. بدوره، وصف عضو "الكنيست" الصهيوني، تسيبي سوكونت، من حزب "قوة يهودية"، العملية، بأنها "فظيعة". يذكر أنّ قوات الاحتلال وقعت، الإثنين في كمين مخطط له في جنين، وقد تضمن تفجيرات عبوات ناسفة وإطلاق نار، ما أدى إلى إصابة ٧ جنود صهاينة، بحسب الإعلام العبري. وكشفت "سرايا القدس" في بيان حول العملية أن اعتراف الاحتلال بإصابة ٧ من جنوده بعضهم جراحه خطيرة، "هو هروب من الاعتراف بحقيقة ما جرى من إصابات متعددة وأكيدة". بدورها أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، أنّ المشهد البطولي الذي رسمته المقاومة في جنين بتصديها للعدوان يؤكد أنّ "المقاومة بخير وفي تصاعد وتنام".

رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لجلسة مشاورات طارئة لبحث تفاصيل العملية وتداعياتها. وأشارت المصادر العبرية، إلى أن صفارات الإنذار دوت في مستوطنة "عيلي" شمالي رام الله، وسط مخاوف من تسلل مسلحين. ووفق قناة عبرية، فإن منفذ عملية إطلاق النار استخدم سلاحاً رشاشاً أو توماتيكياً من طراز "أم - ١٦"، وأطلق الكثير من الرصاص. كما أفاد الإعلام العبري بوصول عدد الإصابات في العملية إلى ٧ صهاينة. وأضافت أنّ العملية نُفذت في مكانين مختلفين، لافتة إلى أنّها "نُفذت بسهولة وبسلاح ناري، والضفة مليئة بهذه الأسلحة". وذكرت الوسائل أنّ "جميع قتلى عملية عيلي مصابون بطلقات نارية في الرأس"، وأنّ "منفذي العملية أطلقوا النار على حارس المستوطنة واستمروا في إطلاق النار على السائقين وبتجاه مطعم". وتابعت أنّ عملية إطلاق النار، أعقبتها



قتل ٤ "إسرائيليين"، وأصيب ٤ آخرين في عملية إطلاق نار فدائية، قرب مستوطنة "عيلي" شمال رام الله. وأفادت إذاعة الجيش الصهيوني، بمقتل ٤ صهاينة في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة عيلي شمال رام الله. وحسب الاعلام العبري، سيجري وزير الجيش الصهيوني يوآف غالانت تقييماً للوضع مع رئيس الأركان ورئيس الشاباك وقادة المنظومة الأمنية بعد عملية مستوطنة عيلي، عقب دعوة

## أخبار قصيرة



## السيد الحوثي: بايدن يروج للمثلية

قال قائد حركة "أنصار الله" السيد عبد الملك الحوثي إن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ظهر وهو يروج للمثلية ويحاول أن يعممها ويقدم لها الدعم السياسي والقانوني، كما يسعى لفرضها في باقي دول العالم بالقوة. وأشار السيد الحوثي إلى أن "اللوبي الصهيوني اليهودي يستهدف القيم الإنسانية والأخلاقية والفضيلة السليمة لتمرير أفكار ومعتقدات مريضة وزرعها في نفوس البشر". واستنكر "الإدارة الأمريكية إلى نشر الفساد والرذيلة، ومحاوله تعميمها على البشرية، لافتاً إلى أن اللوبي اليهودي الصهيوني، يستغلون، بالشراكة مع الغرب، جميع إمكاناتهم لغرس بذور الفساد في النفس البشرية لتسهيل سيطرتهم على البشر واستعادتهم". وقال: "حملت أمريكا راية الفساد ولواء الرذيلة بشكل علني فاضح وقيح ومخز"، موضحاً أن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ظهر وهو يروج للمثلية ويحاول أن يعممها ويقدم لها الدعم السياسي والقانوني، كما يسعى لفرضها في باقي دول العالم بالقوة".



## "الأمّة الكويتية" ينتخب أحمد السعدون رئيساً للمجلس

انتخب مجلس الأمة الكويتي النائب أحمد عبد العزيز السعدون رئيساً للمجلس بالتركية للفصل التشريعي السابع عشر. ووفقاً لوكالة الأنباء الكويتية "كونا"، النائب السعدون من مواليد ١٩٣٤ وسبق له أن شغل منصب رئيس مجلس الأمة في الفصول التشريعية (السادس عام ١٩٨٥ - السابع عام ١٩٩٢ - الثامن ١٩٩٦) وانتخب عضواً للمجلس الأمة لعشرة فصول متتالية منذ عام ١٩٧٥. وقال نائب الأمير وولي العهد الكويتي مشعل أحمد الجابر في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الأمة الكويتي، أنهم أمام مرحلة جديدة عنوانها العمل والإصلاح من أجل الكويت.

## مقتل طيار أردني إثر تحطم مروحية عسكرية

أعلن الجيش الأردني، الثلاثاء، وفاة أحد طياريه متأثراً بإصابته إثر تحطم مروحية عسكرية خلال رحلة تدريبية. وقال مصدر عسكري إن "الرائد الطيار علي أحمد محمود الحراسيس، استشهد، إثر تحطم طائرة مروحية عسكرية من نوع كوبرا تابعة ل سلاح الجو الملكي، أثناء رحلة تدريبية وهبوطها اضطرارياً في منطقة البقعة. من جهة أخرى عقدت محكمة أمن الدولة الأردنية، الثلاثاء، الجلسة العلنية الأولى بقضية مقتل العميد عبدالرزاق عبد الحافظ الدلابيح وزملائه من الأمن العام الأردني في الحسنية بمعان؛ بحضور وكلاء الدفاع عن المتهمين. ورفعت الجلسة إلى يوم الثلاثاء الموافق ٤ يوليو المقبل.

مواجهة جنود العدو من مسافات قريبة ستمها الإعلام العربي "مسافة صفر" وهي دلالة أولاً على تنامي قدرة المقاومة كما قلنا ومدى الإزباك التي بات يصيب جيش الإحتلال خلال هذه المواجهات...

## ردة الفعل الصهيوني إزاء تحقيق الفلسطيني لأهدافه

وحول ردة الفعل الصهيوني أمام هذا التطور في تحقيق الفلسطيني لأهدافه، وكيف سيتصرف الصهيوني في معادلة "الدفاع عن مسافة صفر"، أكد حردان بأن هذا الأمر مرتبط بروح القتال والمقاومة التي يمتلكها المقاوم الفلسطيني والجندي الصهيوني وهي النقطة الأساسية، هذا ليس له علاقة بالسلاح وليس بالقرارت وليس بالتدريب، هذا مرتبط بروح المقاومة وهي الروح المفقودة عند الجندي الصهيوني والموجودة بكل مكوناتها عند المقاوم الفلسطيني، المقاوم الفلسطيني يمتلك روح القتال والإستعداد للإستشهاد والتضحية لانه صاحب القضية العادلة، بينما الجندي الصهيوني يفتقد لهذه القضية العادلة، بل هو المعتدي وهو يعرف نفسه أنه معدي ويمارس الإرهاب ويقتل المدنيين ويعتدي على الشعب والأرض، ولذلك الفرق شاسع ولا يمكن أن يجد الإحتلال له حلاً، وهذه نقطة لصالح المقاومة الفلسطينية في المواجهة، وهذه هي النقطة الأساسية التي تستند إليها نضال الشعوب التي تعاني من الإحتلال في مواجهة المحتلين، إنها تستند على عدالة القضية والإستعداد للدفاع عنها والتضحية في سبيلها لأنها قضية عادلة وتمتلك كل أوجه العدالة إن صح التعبير، بينما المحتلون هم الذين يعتدون ويمارسون كل أنواع القتل والإرهاب ويعرفون بأنهم معتدون ومستعدون أن يمارسوا هذا القتل وهذا الإرهاب دون أن يضحوا بأنفسهم، هم يريدون أن يحرصوا على حياتهم وهذه مفارقة لا حل لها من قبل الإحتلال الصهيوني.

الشعب الفلسطيني، وبالتالي عزز اليوم موازين القوى لمصلحة محور المقاومة والمقاومة الفلسطينية وأربك الخطط الصهيونية وأعاد الكيان الصهيوني إلى دائرة العزلة بعد أن كان يعتقد انه يستطيع التوسع بعد مشروع التطبيع مع بعض الدول العربية الذي أصيب اليوم بعطب حقيقي وضربة موجعة بعد المصالحة السعودية الإيرانية.

**شجاعة المقاوم الفلسطيني في المواجهة**  
من جهة أخرى، تطور قدرات المقاومة أصبح اليوم محط إهتمام الكيان الصهيوني وإعلامه، فالإعلام العربي بات يتحدث اليوم عن قدرة المقاومة الفلسطينية في تحديد أهدافها عن مسافة قريبة، وهو ما بات يُعرف "المسافة صفر"، وفي دلالات هذا الاعتراف الصهيوني أمام تنامي قدرة المقاومة في تحقيق أهدافها دون خوف، دون تردد، دون أن تحسب حساب لهذا الكيان المحتل يؤكد حردان بأن حديث الإعلام الصهيوني اليوم عن قدرة المقاومة في تحديد أهدافها عن مسافة قريبة، هذا مؤشر بداية إلى عدة دلالات:  
أولاً: القدرة القتالية لدى شباب المقاومة الفلسطينية حيث باتوا أكثر تمترساً على القتال، ومواجهة الجندي الصهيوني من مسافة قريبة.

ثانياً: الشجاعة التي يمتلكها المقاوم الفلسطيني في مقابل الجندي الصهيوني الذي يحرص دائماً على حياته ويخاف الخوض القتال المباشر وهذا ما شهدناه في جنوب لبنان عام ٢٠٠٦ عندما واجه المقاومون جنود النخبة في الجيش الصهيوني بشكل مباشر وحققوا نجاحات كبيرة في مواجهته وأدت إلى انهيار معنويات الجيش الصهيوني، اليوم يتكرر المشهد في الضفة الغربية، وشباب المقاومة اليوم باتوا يملكون القدرة القتالية والتدريب والشجاعة في آن معاً



وصول إليها الجيش الصهيوني وقواته وأمنه بعد فوضى المظاهرات التي يعيشها الكيان منذ أشهر، وهنا يقول حردان بأن الإسرائيلي وصل إلى هذا المستوى من الفشل أولاً نتيجة اشتداد المقاومة هذا بالدرجة الأولى ورفض الشعب الفلسطيني الإستسلام للأمر الواقع الصهيوني وبالتالي نجاح المقاومة الفلسطينية الإرتقاء بأداءها وإملاك القدرة على مقاومة الإحتلال بعد أن وصل الشباب الفلسطيني إلى قناعة راسخة ان هذا الإحتلال لا ينفع معه سوى المقاومة وبالتالي اللجوء إلى استخدام السلاح والتدريب على استخدام السلاح وتطوير القدرات في هذا الإطار هو السبيل لردع الإحتلال وبالتالي إفشال خططه وجعله يعيش هذا المأرق. ومن الطبيعي أن أزمة الكيان الصهيوني أثرت على الخطط الصهيونية لكن ليس هذا هو السبب، والسبب الرئيسي أنا اعتقد هو تطور أداء المقاومة الفلسطينية، رفض الشعب الفلسطيني الإستسلام للإحتلال الصهيوني وبالتالي نجاح المقاومة الفلسطينية في إحباط المخططات الصهيونية في تحقيق أهدافها في الضفة الغربية والقدس المحتلة بنهويد هذه المنطقة وبالتالي فرض المشروع الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية.

صعب جداً لأن الصراع يستخدم على الأراضي الفلسطينية المحتلة وليس في الأطراف وهذا ما يقلق الكيان الصهيوني وهذا ما يؤدي إلى ارباكه وبالتالي شل خططه وقدرته على تنفيذ خططه الأمنية والسياسية بكل أنواعها.

## الإحتلال يفتخ منازل المقاومين

كما لم يترك جيش الإحتلال الصهيوني اسلوباً من الإرهاب إلا ومارسه ضد فلسطين وشعبها ومقاومتها، إذ بدأت القوات الصهيونية في الآونة الأخيرة بتخفيف المنازل للمقاومين في إعتداء سافر بعدما عجزت عن ملاحقة الشباب المقاومين في فلسطين، وفي هذا يقول حردان بأن العدو لجأ إلى هذا الأسلوب بعد أن أصبحت العمليات الأخيرة التي يقوم بها جيش الإحتلال من خلال إقتحام المخيمات في المدن الفلسطينية والضفة الغربية تفشل في تحقيق أهدافها في اعتقال المقاومين أو اغتيال هؤلاء المقاومين نتيجة ان المقاومين أصبحوا أكثر حذراً وأكثر خبرة في اخذ الإحتياطات الأمنية وبالتالي إحباط محاولات الإحتلال اعتقالهم أو اغتيالهم، ولذلك القوات المقتحمة الصهيونية تخج من هذه الإقتحامات خالية الوفاض، خائبة ولذلك هي باتت تلجأ إلى تفخيخ وتدمير المنزل بعد خروجها لتغطي على خيبتها وفشلها.

## اشتداد المقاومة وعدم استسلام الشعب الفلسطيني

إذاً، مستويات متدنية ومختلفة من الفشل

## "إيغاد" تقترح اجتماعاً بين البرهان ودقلو وجهاً لوجه

سودانية لعملية السلام". لكن مصدراً في الحكومة السودانية وصف "بيان الألية الرابعة لدول "إيغاد" بأنه غير مقبول"، قائلاً إنه "يمثل تحدياً واضحاً للسودان وانها كاسيادته". وأضاف أن "استضافة كينيا للعملية السياسية تعني سيطرة مجموعات من خارج أفريقيا على جهود تسوية الأزمة السودانية"، وفق قوله. يأتي ذلك بعدما جددت وزارة الخارجية السودانية رفضها دعوة وزير خارجية كينيا إلى اجتماع وزراء خارجية الألية الرابعة من رئاسة إيغاد بشأن اعتراضها على رئاسة كينيا للألية". من جانب آخر اتهمت منظمة العفو الدولية قوات الدعم السريع وبعض الميليشيات المتحالفة معها باقتحام جرائم خطيرة، من قتل وأعمال عنف جنسي وحرق منازل، في غرب دارفور، وقالت إن المدنيين هناك باتوا في "خطر محقق". وقالت المنظمة إنها تشعر بالقلق إزاء التقارير التي "تفيد بوقوع عمليات قتل موجهة ذات دوافع عرقية، وأعمال عنف جنسي، وحرق

منازل على نطاق واسع، ونزوح جماعي لسكان غرب دارفور من غير العرب - ولا سيما في مدينة الجنبنة وحولها - على أيدي قوات الدعم السريع والمليشيات العربية المتحالفة معها". وأضافت أن هذا العنف المتصاعد يحمل أوجه تشابه مثيرة للقلق مع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في دارفور منذ ٢٠٠٣. وطالبت المنظمة الحقوقية قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها بالسماح بمرور أمن للمدنيين الفارين من النزاع. ووفق المنظمة فإن "تقارير موثوقة تشير إلى أن قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها قتلت أو أصابت الكثيرين في غرب دارفور". ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى أن يدعم بشكل عاجل الاستجابة الإنسانية في السودان، مشيرة إلى أن ملايين السودانيين داخل البلاد وخارجها، يعتمدون على هذه الاستجابة. وحثت المنظمة أطراف النزاع في السودان على الامتثال للقانون الإنساني الدولي ووقف الانتهاكات ضد المدنيين فوراً.

## وحكومة السودان تعترض



أعلنت مجموعة رؤساء دول الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا "إيغاد"، الثلاثاء، أن "وزراء خارجية كينيا وجيبوتي وإثيوبيا وجنوب السودان اتفقوا على إعطاء الأولوية لتحقيق اجتماع طرفي الصراع في السودان وجهاً لوجه واعتماد نهج تدريجي لحل النزاع". وأوضح بيان المنظمة أن لجنة وزراء خارجية المجموعة الرابعة للهيئة اتفقوا خلال اجتماعها الافتراضي على إطلاق عملية سياسية شاملة "تهدف إلى تحقيق السلام، وانتقال السلطة سلمياً في السودان، والتنسيق والتعاون الوثيق مع الأحزاب السودانية والجهات المعنية، وضمان قيادة

## إعلام عربي: جنين تأخذ ملامح لبنان

## لجنة أممية: الإحتلال مستمر في نزع هوية وأرض الفلسطينيين بالضفة

أعربت نافي بيلاي رئيسة لجنة التحقيق الدولية المعنية بالوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن قلق اللجنة البالغ إزاء تدهور الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة وقالت ان الشهر الماضي شهد تصعيداً آخر للأعمال العدائية في غزة مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين والحاق أضرار بالأعيان المدنية. وأضافت بيلاي - في بيان لها الثلاثاء امام مجلس حقوق الانسان المنعقد دورته الثالثة والخمسين في جنيف - أن اللجنة تشعر بالقلق إزاء العدد الكبير من المدنيين في ذلك الأطفال الذين قتلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة في السنوات الأخيرة بما في ذلك في التصعيد الأخير. وأكدت على أن الحكومة الصهيونية مستمرة في نزع هوية وأرض وسبل عيش الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك من خلال توسيع المستوطنات والبؤر الاستيطانية غير القانونية بهدف تعزيز الإحتلال والضم

الدائمين في نفس الوقت الذي أصبح عنف المستوطنين متكرراً وخطيراً بشكل متزايد وأصبح الان حقيقة يومية للفلسطينيين. ولفتت رئيس اللجنة إلى أن الفحص كشف عن أن غالبية الانتهاكات ترتكب من قبل السلطات الصهيونية في إطار هدف الحكومة الصهيونية المتمثل في ترسيخ احتلالها الدائم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني. من جهة أخرى لا زالت وسائل الإعلام العربية تتحدث بقلق عن الكمين الذي تعرضت له قوات الإحتلال في جنين، والذي أدى إلى إصابة ٧ جنود إثنين، والذي أذى إلى إصابة ٧ جنود صهانية بحسب الرواية الصهيونية، فيما تشير المقاومة إلى وقوع خسائر أكبر من ذلك بكثير. في هذا السياق، ذكر موقع "زمان إسرائيل" أن "مخيم جنين يأخذ ملامح لبنان"، وأن وقائع ما حدث تشير إلى أن "المقاومين في المخيم يتلقون تسييراً عن بعد، من لبنان أو سوريا أو إيران"، حسب زعم الموقع.

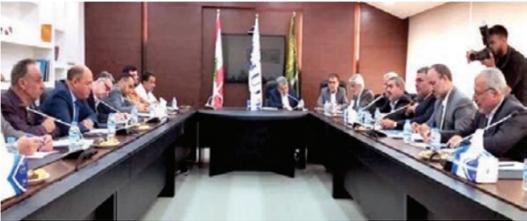
## كاريكاتير



وبحث أمور الطب وعلوم الأحياء والخلايا الجذعية؛

## تشكيل لجنة علمية مشتركة بين جامعات إيران وسوريا ولبنان

أعلن مساعد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا في إيران عن تشكيل لجنة علمية مشتركة بين الجامعات الإيرانية خلال لقاء مع رئيسي الجامعات السورية واللبنانية. فقد التقى هاشم داداشپور مساعد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا ورئيس منظمة شؤون الطلاب والوفد المرافق خلال زيارة إلى سوريا ولبنان جامعات دمشق وحلب وجامعة حمص وجامعة المصطفى (ع) والجامعة الإسلامية والمعارف والجامعة الوطنية اللبنانية وأجرى مباحثات مع رؤساء ومسؤولي هذه الجامعات.



وعلى إثر هذه الاجتماعات تقرر أنه يمكن لطلاب جامعات سوريا ولبنان الحصول على منح دراسية في مجال اللغة الفارسية وآدابها من جامعات إيران. وتوصلت الأطراف إلى إقرار تعاون مشترك بين جامعات إيران وسوريا، بما في ذلك إنشاء مؤسسات إرسال طلابية، وإطلاق وتعزيز مجموعة تدريس اللغة والأدب الفارسي، وتشكيل لجنة علمية وتكنولوجية مشتركة وتبادل الأساتذة والطلاب بين البلدين، والتدريب في مختلف المجالات المتخصصة للطب المتقدم كما تمت مناقشة الطب وعلوم الأحياء والخلايا الجذعية وتقنيات الليزر وزرع الأعضاء وما إلى ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، توقفت في هذه اللقاءات أيضًا قضايا تحسين المؤهلات وتم تبادل الآراء، حيث تقرر بموجبه أن أعضاء هيئة التدريس ومدربي الجامعات في سوريا ولبنان الحاصلين على درجة الماجستير يمكنهم السفر إلى إيران لمواصلة دراستهم. كما كان قرار إقامة معرض خاص للجامعات الإيرانية في سوريا ولبنان، من الموضوعات التي أثارت في هذه اللقاءات ورحب بها رؤساء الجامعات السورية واللبنانية. هذا وعقد داداشپور والوفد المرافق له خلال الرحلة لقاء مع ممثل قائد الثورة الإسلامية في سوريا وسفيري الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا ولبنان. واستكمالاً لهذه الزيارة، عُقدت لقاءات مع خريجي الجامعات الإيرانية، والسوريين واللبنانيين على حدة، وأثيرت مناقشات حول استمرار العلاقة العلمية بين الخريجين والجامعات الإيرانية.

## تدشين أحواض للطحالب في الجامعة الإسلامية الحرة

من المقرر إطلاق مركز متخصص للطحالب يحتوي على أكثر من ٢٠٠ سلالة بكتيرية محلية في جامعة آزاد الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأوضح عضو هيئة التدريس بكلية العلوم والتقنيات المتقاربة بجامعة آزاد الإسلامية وحدة العلوم والبحوث: اليوم مع الاعتراف بأهمية الطحالب في حياة الإنسان اليومية وتطوير جودتها ودخول العرض والطلب، حظي السوق



بمزيد من الاهتمام. تشكل الطحالب، في الواقع، مجموعة واسعة ومتنوعة من الكائنات الحية، التي تقوم بعملية التمثيل الضوئي بشكل عام، والتي لها اختلافات كبيرة من حيث بعضها البعض من حيث الشكل وعلوم وظائف الأعضاء والموتل الطبيعي. وأوضح أنه يمكن استخدام الطحالب الدقيقة في إنتاج المستقلبات على نطاق واسع مثل البروتينات والدهون والكربوهيدرات والكاروتينات أو الفيتامينات للصحة والتغذية والإضافات ومستحضرات التجميل وإنتاج الطاقة، مضيفاً: يستخدم هذا النوع من الطحالب لزيادة القيمة. نظراً لتكديدها الكيميائي، تلعب الأغذية والأعلاف الحيوانية دوراً مهماً للغاية في تربية الحيوانات المائية وتستخدم في مستحضرات التجميل ومنتجات النظافة.



يتمتع بدقة تصوير عالية

## قمر «خيام» الإيراني يرسل صوراً عن المسجد النبوي الشريف

ومراقبة التغيرات في استخدام الأراضي، والإنشاءات غير المصرح بها، والتعامل مع إزالة الغابات، ورصد المخاطر البيئية، ورصد المناجم ومراقبة حدود الدولة وغيرها تعد من أبرز مهام قمر خيام الصناعي. كما أن القمر الصناعي خيام، يتمتع بدقة تصوير عالية ولديه صور بدقة متر واحد وله القدرة على تصوير سطح الأرض بأطياف مختلفة.

الفضائية مستمرة، وسيتم نشر صور أخرى في المستقبل. يذكر أن القمر الصناعي الخيام، الذي تمتلكه منظمة الفضاء الإيرانية، يعد بنية تحتية مناسبة لجعل القطاعات المختلفة في البلاد ذكية بأجهزة استشعار دقيقة في أطياف مختلفة. وإن تحسين الإنتاجية في مجال الزراعة، والمراقبة الدقيقة لموارد المياه في البلاد، وإدارة المخاطر الطبيعية،

بالتزامن مع موسم الحج، نشرت منظمة الفضاء الإيرانية الصور التي تلقاها قمر «خيام» الصناعي عن المسجد النبوي في المدينة المنورة. وأفادت وكالات، أن الصور المأخوذة بواسطة القمر الصناعي الخيام التي تكون بدقة متر واحد، ستصبح متاحة للإستفادة منها في مختلف مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص. تجدر الإشارة إلى أن عملية نشر صور الخيام

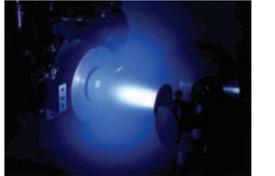
القمر الصناعي خيام، يتمتع بدقة تصوير عالية ولديه صور بدقة متر واحد وله القدرة على تصوير سطح الأرض بأطياف مختلفة

في جامعة مدرسي؛

## باحث إيراني يصنع قرصاً ليزرياً رقيقاً

الوفاق/ نجح باحث من قسم الفيزياء الذرية والجزيئية بجامعة مدرسي في تصميم وتصنيع قرص ليزري رقيق نابض بقوة متوسطة تبلغ حوالي ٥٠٠ وات. ويتم تحديد سرعة تشغيل الليزر في التطبيقات العملية من خلال متوسط طاقة الليزر، والقدرة على زيادة الطاقة هي إحدى الخصائص المميزة لقرص الليزر الرقيق. ومع ذلك فإن معامل الكسب المنخفض للرنان قد حد من استخدام طريقة Q-switch في القرص.

سعيد رادمردي الباحث في جامعة تربية مدرس أشار إلى أن هذا البحث تم في شكل أطروحة دكتوراه متخصصة في مجال الفيزياء، وقال: في هذا النوع من الليزر، تكون نسبة تناسب المرور عبر مرآة، من اخراج الليزر مع معامل الكسب للرنان. كما أنه يكون منخفضاً؛ ونتيجة لذلك، قد تتجاوز كثافة الطاقة داخل الرنان (حتى في نبضات الخرج لعدة عشرات من الميليوجول) عتبة تدمير العنصر البصري. مع زيادة معدل اطلاق خرج الليزر.



وأضاف: من ناحية أخرى، نظراً لانخفاض عامل الكسب، فإن عدم استقرار النبضات الناتج عن طريقة Q-switch ينعكس في معدل تكرار أقل. لهذا السبب، فإن طريقة Q-switch، على الرغم من كونها بسيطة نسبياً وأرخص ثمناً، فلم تكن شائعة جداً في قرص الليزر وبهذه الطريقة، فإن الحد الأقصى لمتوسط طاقة الخرج الذي تم الإبلاغ عنه مسبقاً باستخدام طريقة Q-switch يقتصر على أقل من ٨٠ واط، والحد الأقصى للطاقة للنبضات يصل إلى ١٨ مللي جول والحد الأقصى لمعدل التكرار للتشغيل المستمر يقتصر على ١٣ كيلوهرتز.

كما أوضح قائلاً: باستخدام مرنان تقليدي (على شكل ٧) ومن خلال تحسين معلمات الليزر، تم الإبلاغ عن أقصى طاقة خرج تبلغ ٤٠٣ واط باستخدام طريقة Q-switch. تبلغ طاقة الخرج هذه ١٢٢٠ واط ومعدل التكرار حوالي ١٢ كيلوهرتز. باستخدام نفس الرنان بمعدل تكرار ١ كيلوهرتز وقوة ٥٢٠ واط، وقد تم تسجيل الطاقة النبضية القصوى البالغة ٥٧ ملي جول.

كما ذكر رادمردي في ترتيب آخر، من أجل زيادة عامل الكسب، تم تصميم مرنان (شكل ٢ فولت) وتنفيذه وإدخاله لليزر القرص. من خلال فحص نظرية وتجربة هذا الرنان في الظروف المثلى، قدم الحصول على الحد الأقصى لمعدل التكرار البالغ ١٨ كيلوهرتز لليزر القرص Q-switch. تم التحقق في عدم استقرار نبضات الخرج واعتماد عتبتها على الكميات مثل طول الرنان ومعامل الانعكاس لمرآة الخرج وكثافة الطاقة ونافذة التعديل للرنان وتمييزها وتقديمها. وبحسب إعلان جامعة تربية مدرس، فقد تم إجراء هذا البحث على شكل أطروحة دكتوراه لسعيد رادمردي بتوجيه من الدكتور أحمد مشاعي عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الأساسية.

## تصميم نظام صديق للبيئة لتنظيف حمأة الزيت في إيران

بعض الأجزاء والأجهزة التي تحتاجها صناعة التنقيب عن النفط، ونأمل أن نبرم عقداً لأحد هذه الأجزاء مع النفط- المناطق الغنية من شركة جنوب إيران قريباً. هذا الجزء هو أحد الأجزاء المستوردة. الآن تم تصنيع النموذج الأولي لهذا المنتج وهو في مرحلة الاختبار. بطبيعة الحال، مع إنتاج هذا الجزء، لن نحتاج إلى استيراد هذا المنتج وسنلعب أيضاً دوراً في نمو الإنتاج والاقتصاد القائم على المعرفة.



وتابع موضحاً بشأن التحضيرات الأخيرة: نقوم أيضاً بتجهيز سفينة لإنتاج منتجات التكنولوجيا الحيوية في مجمع أبحاث هيلجيرد من أجل تصنيع خط إنتاج العديد من المنتجات البيولوجية التي قمنا بإنتاجها في مجال النفط والغاز على نطاق شبه صناعي.

وبينية. كما تم إصلاح عيوب المنتج وهو يوفر الآن خدمات تنظيف وتنقية حمأة الزيت لإحدى شركات النفط. ولفت إلى أن هذا المنتج مفيد جداً لجميع المصافي العاملة في الدولة والشركات التي تتعامل مع صهاريج معالجة النفط. وأردف موضحاً: لقد أبرمنا مؤخرًا

عقداً مع شركة بتروكيموايات فيما يتعلق بالهندسة العكسية لبعض الأجزاء التي تتطلبها هذه الصناعة، والتي ستوفر فرصة كبيرة لجميع الشركات القائمة على المعرفة التي لديها إمكانيات في هذا المجال بعد إعداد الرسومات الفنية. وأكد: بالإضافة إلى صناعة البتروكيموايات، بدأنا في إنتاج

نجاح لأول مرة مجموعة من الباحثين من معهد أبحاث العلوم الأساسية التطبيقية بجامعة جهاد في تصميم وبناء نظام صديق للبيئة لتنظيف الحمأة النفطية. وقال كمال خدائي رئيس وحدة جهاد الجامعي التابعة لجامعة الشهيد بهشتي: لقد أنتجنا منتجاً متعلقاً بتنظيف الحمأة الزيتية في معهد أبحاث العلوم الأساسية التطبيقية بجامعة جهاد بوحدة شهيد بهشتي. في بلدنا، تخلق الأماكن التي تعمل فيها صناعات النفط والغاز نفايات تسمى الحمأة، وهذه النفايات تخلق مشاكل بيئية. لكن لأول مرة في البلاد، اخترعنا وأنتجنا نظاماً صديقاً للبيئة يمكنه تحويل هذه المشكلة إلى ثروة. وأكد: لقد حصل النموذج الأولي لهذا المنتج على موافقات إنتاجية

## باحثون إيرانيون يخترعون نوعين من جراحات السمنة



محمد كرمان رئيس الجمعية الإيرانية لجراحة السمنة والتمثيل الغذائي، قال أيضاً: تعمل هذه الجمعية منذ عام ٢٠١٤ وتضم حالياً ٩١ عضواً، والتي تشمل جراحة السمنة، والغدد الصماء، والتغذية، والطبيب النفسي، والأخصائي النفسي، والطب الرياضي، وما إلى ذلك.

السمنة وجراحة السمنة في مستشفى حضر رسول (PBUH) في عام ٢٠٠٤ والآن في ست جامعات وطنية هناك زمالة الجراحة الباطنية والسمنة. وأشار: في عام ٢٠١٣، حصل مركز التدريب للجراحة الداخلية بجامعة إيران للعلوم الطبية على شهادة الترخيص للتدريب الداخلي، ومنذ عام ٢٠١٠، تم الاعتراف به كعضو في الاتحاد الدولي للبدانة والتمثيل الغذائي والجراحة.

وصرح رئيس الجامعة الإيرانية للعلوم الطبية أن هناك ١٢٦ زمالة في جراحة السمنة في البلاد وأضاف: "نحن فخورون بأنه في عام ٢٠٢٢، بعد الولايات المتحدة والصين، كان المتخصصون في بلادنا هم الأكثر نشاطاً في إنتاج العلوم ونشر المقالات في العالم".

في معرض إشارته إلى نشاط ١٢٦ زمالة لجراحة السمنة في إيران، قال رئيس جامعة إيران للعلوم الطبية: تحتل إيران المرتبة الثالثة بالعالم في إنتاج العلوم والمقالات في مجال جراحة السمنة والتمثيل الغذائي بعد الولايات المتحدة والصين.

وقال عبد الرضا بازوي في مؤتمر تكريم كبار الباحثين في مجال السمنة وجراحة التمثيل الغذائي: اليوم، من أكثر العلاجات فعالية ليس فقط من أجل السمنة ولكن أيضاً للأمراض التمثيل الغذائي مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والعقم و... جراحة السمنة.

وذكر أن هناك ١٤ نوعاً من جراحات السمنة في العالم، اثنان منها ابتكرهما إيرانيون، وأضاف: عُقدت أول دورة زمالة في جراحة